

صوت الأكراد

DENGÊ KURD

الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

العدد (405) آب

2008 م – 2708 ك

الثمن (25) ل.س

يا جماهير شعبنا ناضلي من أجل
❖ إزالة الاضطهاد القومي وإلغاء
المشاريع العنصرية والقوانين
الاستثنائية بحق شعبنا الكردي .
❖ تمكين أوامر الأخوة العربية الكردية
❖ تأمين الحقوق السياسية والثقافية
والاجتماعية للشعب الكردي في
سوريا والديمقراطية للبلاد

زيارة ساركوزي المرتقبة إلى سوريا

من المقرر أن يزور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سوريا في 2008/9/4 ويلتقي مع الرئيس بشار الأسد بعد أن شهدت العلاقات الفرنسية - السورية انفراجاً نسبياً بعد اتفاقية الدوحة الخاصة بلبنان وبعد زيارة الرئيس الأسد إلى فرنسا للمشاركة في العيد الوطني لجمهورية فرنسا ، وكذلك للمشاركة في اجتماعات دول (الاتحاد من أجل المتوسط) . تكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة جداً وقد تتوقف على مباحثاتها ونتائجها الكثير من القضايا والملفات الساخنة في المنطقة ومن ضمنها المسألة اللبنانية الداخلية ، والعلاقات السورية - اللبنانية ، وضرورة التمثيل لدبلوماسية بين البلدين كما تم إقراره ، والمفاوضات السورية الإسرائيلية غير المباشرة ، وقضية الملف النووي الإيراني الذي قد يعتبر أهم الملفات التي ستبحث في هذه الزيارة خاصة بعد زيارة الأسد لإيران ولقاؤه بالمسؤولين هناك حيث سيتم تقييم الوضع الشبه نهائي للملف النووي الإيراني والذي من المؤمل أن يكون القادة الإيرانيون أكثر وضوحاً وشفافية بشأن ملفهم النووي مع الرئيس الأسد أكثر من أية جهة أخرى بحكم العلاقة العميقة بين البلدين ، ومن خلال هذه المباحثات السورية - الفرنسية سيستخلص الفرنسيون اتجاهات التطور في الملفات المعروضة وبالتالي قد تكن نقطة تحول في السياسة الفرنسية تجاه هذه الملفات سواء باتجاه المزيد من الانفراج على دول المنطقة (وخاصة سوريا) أو بالاتجاه المعاكس في حال لم تكن نتائج المباحثات مرضية ومقتعة للفرنسيين خاصة في ما يتعلق بالضمانات والخطوات المرافقة لها . أما الجانب السوري فقد يعول آمالاً كبيرة على هذه الزيارة لأنها تشكل رسالة (ولو مؤقتة) بأن سوريا نجحت في كسر جدار الحصار الأوربي والعالمي المفروض عليها عملياً من خلال أهم الدول الأوربية . إن زيارة رئيس فرنسا دولة العدالة والحرية والمساواة إلى سوريا الدولة التي تفتقر لأبسط مبادئ الحريات العامة والمساواة والعدالة تشكل إشكالية كبيرة للطرفين خاصة لساركوزي نفسه ، فمهما حاول هذا الأخير تبرير زيارته لكي يكون مقبولاً لدى الشعب الفرنسي ، ولكي يتم قبول هذه الزيارة وتخليص ساركوزي من الإحراج الذي قد يتعرض له أمام شعبه لابد لسوريا أن تتخذ إجراءات فورية قبيل أو اثناء زيارة ساركوزي لسوريا ومن ضمنها إطلاق سراح كافة السجناء السياسيين وسجناء الرأي والفكر في سوريا وسجناء ابناء شعبنا الكردي ، وخطوات أخرى باتجاه الحريات العامة ، وبذلك قد يمنح ساركوزي حرية أكبر في التعامل مع سوريا إذا تم التوافق في الملفات المطروحة .

الافتتاحية

سوريا بين الانفراج الخارجي والتصعيد الداخلي

إن سوريا والتي باتت دولة في قلب الأحداث والقضايا الإقليمية بحكم العديد من الملفات العالقة والمتعلقة بها والتي شهدت تصعيداً خطيراً في السنة المنصرمة وسط توقعات العديد من المحللين والمراقبين السياسيين باحتمال تعرضها لضربة عسكرية مؤلمة من قبل إسرائيل وأمريكا . إلا أن العام الجديد وخاصة الشهرين المنصرمين شهد انفراجات سريعة وعلى مسارات متعددة كانت معقدة جداً ومحتقنة بشدة ومنها المسار السوري الإسرائيلي والذي انتقل من التلويح بضربة عسكرية ضد سوريا واحتمال نشوب حرب بين الطرفين إلى غارات عسكرية جوية فعلية في أعماق سوريا وقصف مواقع في دير الزور عبر الأراضي التركية إلى مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين بوساطة ورعاية تركية .

وكذلك الملف اللبناني الذي تصاعدت حدته وشدته حتى كاد يعيد البلد (أي لبنان) إلى اتون حرب أهلية حقيقية خاصة بعد لجوء حزب الله إلى استخدام السلاح ضد الأغلبية في بيروت وسيطرته على أجزاء واسعة من العاصمة والذي حصلت فيه انفراجات بعد اتفاقية الدوحة وانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للبنان وتكليف السنيورة برئاسة الحكومة والاتفاق على تشكيل حكومة والبيان الوزاري ، هذه التطورات اللبنانية وإن لم تلامس جوهر القضايا الخلافية الحقيقية والتي تعد بمثابة هدنة قابلة للتطور بمختلف الاتجاهات ، وقابلة للانعكاس ، فكل الخيارات والاحتمالات لاتزال قائمة ، ولكن حالياً يعتبر هناك انفراج نسبي وفسحة من الأمل والعمل لتحقيق تحولات إيجابية . وكذلك الصراع بين حماس وفتح والذي وصل إلى طريق مسدود ورغم الأزمة الأخيرة بين الطرفين

(بقية في ص 2)

الحرية لمعتقلي إعلان دمشق : رياض سيف -
الدكتورة فداء حوراني- رئيسة المجلس-
ورفاقهم وللسجناء الأكراد وكافة سجناء الرأي
في سوريا

القومية وتياراته الفكرية والسياسية عبر حوار شامل على قاعدة الشراكة في الوطن والتكافؤ في الحقوق والواجبات بعيداً عن الهيمنة والوصاية والاستنثار ، انفتاحاً داخلياً يتمشى مع الانفراجات الخارجية ويعزز من دورها ، ولكن الذي يجري على أرض الواقع (في الداخل السوري) هو عكس المطلوب ، فلا يزال القمع والتكثيف هو الأساس في التعامل ، ولاتزال جميع السياسات والإجراءات المنافية لأبسط القواعد الديمقراطية المناقضة لحقوق الإنسان ، وكذلك المناقضة للمصلحة الوطنية العليا والمتمثلة في الأحكام العرفية وحالة الطوارئ وإلغاء الحياة السياسية الحقيقية من إلغاء للتعددية السياسية ، واستمرار المادة الثامنة من الدستور ، وغياب أي قانون عصري للأحزاب وآخر للمطبوعات ينظم الحياة السياسية والإعلامية في البلاد واستمرار الاعتقالات الكيفية خاصة لمناضلي إعلان دمشق والحركة الكردية في سوريا ومنهم محمد موسى ومشعل التمو والأستاذ شكري حسن رئيس الجالية الكردية في السعودية ، ونشطاء حقوق الإنسان والرأي واتساع الحظر على سفر أعداد متزايدة من الساسة السوريين (منع المغادرة) والاستجابات الأمنية المتكررة والمتزايدة باضطراد .

ثم جاء قرار مكتب الأمن القومي مؤخراً في أواخر أيار بمنع التجمعات والاحتفالات لبشكل عنواناً لمرحلة جديدة من التعامل مع الداخل السوري قوامها المزيد من الضغط على القوى الوطنية الديمقراطية وعلى نشطاء الرأي والفكر والمزيد من القمع والتكثيف بقوى المعارضة الوطنية الديمقراطية السورية ، وبقاء جميع القضايا الوطنية والتي بحاجة إلى حلول سريعة وتشكل دعامة أساسية للوحدة الوطنية الحقيقية الراسخة ، وحدة قائمة على الأرض وليس على صفحات الجرائد إن وجدت طريقها إلى الحل ومن بينها قضايا الديمقراطية والإصلاح السياسي الحقيقي في سوريا ، وكذلك الإصلاح الاقتصادي وقضايا حقوق الإنسان والقوميات ومن بينها قضية الشعب الكردي ، وإن استمرار جميع هذه القضايا عالقة دون حل أو حتى بدون حوار حقيقي لإيجاد الحلول المناسبة يعني هناك عزوف واستنكاف حقيقي من قبل السلطة للبحث عن وحدة وطنية حقيقية تشكل الأرضية والقوة الذاتية لسوريا في تصديها لجملة التحديات التي تواجهها ، وإن التصعيد الداخلي بات يشكل عنوان المرحلة بعكس الانفراجات النسبية الحاصلة خارجياً .

السيد الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق المحترم – رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني – العراق الشقيق

تحية واحتراماً

بمناسبة الذكرى الثانية والستين لميلاد حزبكم العظيم ، الحزب الديمقراطي الكردستاني – العراق الشقيق والذي جاء تتويجاً لنضالات البارزاني الخالد حين أقدمت كوكبة من المناضلين الشرفاء بقيادة الخالد مصطفى البارزاني زعيم الأمة الكردية لتأسيس هذا الحزب الذي شكل انعطافاً نوعياً في تاريخ الشعب الكردي حين قاد نضاله الوطني الديمقراطي التحرري في أحلك الظروف وأصعبها متحدياً كل الصعاب ليتوج في النهاية بتحقيق الفيدرالية لكردستان العراق .

ولم يقتصر دور الحزب عامة والبارزاني الخالد على قيادة النضال التحرري الكردي ، بل أرسى دعائم مدرسة في النضال الوطني والديمقراطي هي مدرسة البارزاني الخالد (مدرسة الكرديتي) والتي باتت معيماً لا ينضب لكل المناضلين الشرفاء من أبناء شعبنا في قيم الإخلاص والوطنية الحقة والتضحية ونكران الذات في سبيل الكرديتي .

باسمي شخصياً وباسم اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ((البارتي)) ، أتقدم إلى شخصكم الكريم ومن خلالكم إلى كافة أعضاء ومؤيدي حزبكم الشقيق بأسمى آيات الاحترام والتقدير متمنياً لحزبكم المناضل التقدم تحت راية البارزاني الخالد وقيادتكم الحكيمة الشجاعة .

ودمتم ذخراً للکرد وكردستان

الدكتور عبد الحكيم بشار سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا
((البارتي))

المناورات أقوى من المفاوضات

إن غياب الصفقة الكبيرة بين واشنطن وطهران والتي طال الحديث والتحليل حولها كثيراً ، فإن الأشهر القليلة المتبقية من ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش ستكون فترة مواجهة بين إسرائيل وإيران ، حيث يبدو أن إسرائيل قد دخلت مع خط المواجهة مع إيران بكل جدية وتحضير .

لكن هناك عامل أساسي في هذه المسألة لا يجب تهمله والإقلال من أهميته الإستراتيجية وهو أن إسرائيل وحدها على الأغلب لا تستطيع الانفرد بالضربة ضد إيران أو منشأتها النووية وذلك لأسباب سياسية وعملية ، في خضم هذه الأحداث والتطورات تكثر التكهنات والتحليلات السياسية والعسكرية ، فمثلاً الأنباء عن نقل إيران صواريخ باليستية من طراز ((شهاب 3)) إلى مواقع إطلاقها وذلك في أعقاب المناورات الجوية الإسرائيلية التي تمت قبل أكثر من شهر فوق البحر المتوسط ويعتبر المحللون العسكريون الإسرائيليون بأن إيران تنوي ضرب المفاعل النووي الإسرائيلي في حال تعرضها لهجوم جوي إسرائيلي ، لأن صواريخ ((شهاب 3)) الإيرانية مداها 2000 كم وهذا يعني الداخل الإسرائيلي والمناورات الجوية الإسرائيلية شاركت فيها طائرات يصل مداها في التحليق 1500 كم وهذا يعني المفاعل النووي الإيراني وكما ذكر

سابقاً بأن هذه المناورات قد تضمنت جملة من التكتيكات كمسألة التزود بالوقود جواً بالإضافة إلى الكثير من التفاصيل الخاصة بضرية محتملة ضد المنشآت الإيرانية والصواريخ الإيرانية بعيدة المدى , في تلك الأثناء تسابق الكثير من الخبراء الاستراتيجيين في تحليل المناورات الإسرائيلية والقدرة الإيرانية على الردع , هذه التكهات والتحليلات كانت متوازية مع فكرة تبلور حول عدم وقوع او حدوث حرب , وكانوا ... عبارة قد تقع والذين يعتقدون بعدم نشوب الحرب يقدمون بعض الأسباب والاعتبارات ويمكن صياغتها بالتالي :

- 1- الانشغال الأميركي في العراق .
- 2- بعد حربي العراق و أفغانستان أصبحت حركة الرئيس الأميركي مقيدة إلى حد ما .
- 3- عدم التأكد التام من نتائج الضربة المحتملة .
- 4- حسابات رد فعل إيران .

ويعتبر أصحاب هذه الأسباب بان هناك سبباً جوهرياً آخر لمنع وقوع الحرب إلا وهو عدم تجاوز إيران حد الخطر في نشاطاتها النووية أي إنها لم تصل إلى ((نقطة اللاعودة)) وهذا يبدو واضحاً حتى في تصريحات إيران بشأن سياستها النووية ويتقاطع الخبراء العسكريون والاستراتيجيون على أن الحل العسكري ليس مطروحاً كخيار أول علماً أنه من الواضح إن استهداف البرنامج الإيراني ليست مسألة معقدة , ويذهب البعض بأن القوة العسكرية قد استخدمت منذ بداية الأزمة مع إيران لكن بأسلوب التهديدات على الأغلب طابعها ردعي رامية إلى منع إيران من التخصيب النووي .

لكن حالياً هناك نقطتان أساسيتان تدفعان باتجاه التغيير في الأسلوب والطريقة اللتين تدار بهما الأمور وهي :

- 1- إن الردع العسكري عن طريق التهديد قد سقط بسبب فشله في ثني إيران عن تخصيب اليورانيوم وكقاعدة مؤكدة عند فشل الردع لا بد من التفكير بالانتقال إلى استخدام القوة فعلياً , أي هجومياً .
- 2- هناك ملامح تقييم للوضع لدى الأطراف المختلفة التي على تماس مع المشكلة أو لها إسرائيل , أي انه إذا لم يتم حسم المسألة عسكرياً في عهد جورج بوش كأنها قد تحسم ومن هنا الاستنتاج بالدخول الإسرائيلي الجاد على خط المواجهة مع إيران عبر القيام بعملية عسكرية ما ضد إيران .

في ضوء هكذا معطيات وأسباب يمكن أيضاً تداول بعض السيناريوهات المثيرة لاحتمالات وقوع الحرب ومنها :

الاحتمال الأول : وهو احتمال نهاية الفترة الرئاسية او ربما نسميه باحتمال الأشهر الأخيرة وفي إطار هذا الاحتمال يكون التطور بان الرئيس بوش سيتبنى قرار الحرب , انطلاقاً من قناعاته تجاه إيران بأنها تشكل تهديداً حتى درجة ((حرب عالمية ثالثة)) كما صرح بذاته عن ذلك .

الاحتمال الثاني : وهذا الاحتمال يعتمد على انزلاق او جر إيران إلى حدث عسكري أو ما شابه حيث يصل إلى درجة كبيرة من الاستفزاز تصعب السيطرة عليه (كما في أزمة البحارة البريطانيين) وتحركات الزوارق الإيرانية بالسفن الأميركية , في هذه الحالة يمكن اللجوء إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق ربما لا تعني حرباً شاملة ولكن في الوقت نفسه لا تنفي قيامها في اليوم التالي مثلاً .

الاحتمال الثالث : وهو العامل الإسرائيلي بامتياز , حيث تصاعدت التهديدات الإسرائيلية إما بتصريحات رسمية , او تسريبات عسكرية او مناورات مكشوفة , كما يبدو أن إسرائيل تحاول إقناع الجميع بأن خيار الحرب قد حسم وانها لا بد ان تلجأ إليه وهذه الحرب موجهة ضد طهران ولا تحتاج إلى مساعدة أميركية حسب أقوال إسرائيل , عن القراءة الهادئة لهذه السيناريوهات والاحتمالات , يمكننا أن نستنتج أن إسرائيل تريد ان تحول الاحتمال الثالث إلى الاحتمال الاول وذلك بعد دخولها عبر خط الأزمة المصحوب بالضجة والصخب الذي يبدو وكان إسرائيل ستقوم (البقية في ص 4)

المناورات أقوى ... بقية

بتنفيذ الضربة العسكرية , ربما إسرائيل تقصد من كل هذا الصخب الإعلامي والمناوراتي أولاً احتواء القلق الداخلي لدى الشعب وثانيهما ربما بتصعيد الأمور إلى درجة جعل الولايات المتحدة تتبنى الضربة العسكرية بعد وصول الأوضاع إلى درجة الامر الواقع وعندئذ إسرائيل ربما تنوي تلقي ضربات الرد الإيراني والتي تعتبره إسرائيل غير كارثي وهذا ما حصل معها عندما دخلت قوات التحالف العراق وكانت سبقت ذل تهديدات صدام حسين بتدمير إسرائيل وحرقتها وكان نصيب إسرائي حوالي 40 صاروخاً استطاعت أن تحتوي نتائجها على المستوى الشعبي والرسمي .

بالنأى عن التصريحات الإسرائيلية بأنها لا تحتاج إلى مساعدة أميركية في ضرب إيران , لكن من المعتقد أن إسرائيل تدرك أنها غير قادرة على ضرب إيران وحدها مهما كانت الدقة والتخطيط حيث المرور في أجواء الخليج وتركيا يتطلب فيزا عسكرية أميركية , وإذا حاولت إسرائيل استعمال الأجواء الأردنية ولكن بعدها الأجواء العراقية التي يتطلب إنناً أميركياً واضحاً , أي ما يمكن استنتاجه ان أي عملية ضد المنشآت النووية الإيرانية لا يمكن نجاحها إلا بالتنسيق الكامل بين إسرائيل وأميركا .

إذا أي ضربة إسرائيلية ستحتاج إلى ضوء أخضر أميركي وهذا الضوء سيكون بشكل لوجستي عملياتي , الآن وفي ظل الحرب النفسية القائمة والمناورات العسكرية في منطقة الخليج التي تاخذ طابع التحدي بين اطراف الأزمة والبروز الإسرائيلي على الساحة كلاعب أساسي على الأقل ما تريده إسرائيل هذا البروز الواضح والصاحب يقودنا إلى استنتاج بأن إسرائيل ستقوم بشن حرب أو تنفيذ ضربة على الأقل ضد المنشآت الإيرانية , فالعودة إلى نشوء إسرائيل وتاريخها السياسي والأمني أثبتت كل الوقائع أن الأمن القومي الإسرائيلي يتقدم على ما عداه في كل الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والأهم من هذا كله كما أثبتت الوقائع إن الخلاف في التوجهات بين الأميركيين والإسرائيليين كان ينتهي إن لم يكن دائماً فعلى الأغلب انتصار وجهة نظر إسرائيل كما أن هناك معطيات أخرى في المنطقة ربما تدفع إسرائيل بالقيام بضربة ما وربما هذه المعطيات تشكل حماية غير مباشرة لإسرائيل فمثلاً الانقسام العربي ونشوء كتل عربية قومية في وجه إيران , في ضوء هذا كله تتواصل مناقشة مسألة الحرب في إسرائيل على كافة المستويات إلى حد تأكيد شاوول موفاز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير النقل , إن الهجوم على إيران ((لامناص منه)) وتأكيد تهديدات أيهود اولمرت نفسه إن إسرائيل ((لن تتساهل مع إمكانية قيام إيران نووية)) وهنا لا بد من التطرق إلى العلاقة الجدلية القائمة بين احتمالات الضربة الإسرائيلية المنفردة واحتمالات الضربة الأميركية وخير توضيح لهذه العلاقة هي تصريحات جون يولتون مندوب الولايات المتحدة السابق في مجلس الأمن إلى صحيفة ((ديلي تلغراف)) البريطانية حيث يقول إن إسرائيل سوق تهاجم المفاعلات النووية الإيرانية فور انتخاب باراك اوباما وقبل أن يتسلم مسؤولياته الرئاسية لأن إسرائيل تدرك بأنها لن تلقى المساندة المرجوة من الديمقراطيين .

إن نظرة سريعة إلى الأحداث في المنطقة فمن الملاحظ فعلاً بأن لغة المناورات العسكرية باتت أقوى من المفاوضات التي تجري بين إيران والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة , ربما هذا الهدوء المشوب بالحذر الذي يسود المنطقة هو هدوء ما قبل العاصفة التي إن هبت ستؤدي إلى تغيير شامل وفاعل في جميع المناخات السياسية في المنطقة .

هل ستشهد محافظة الحسكة سوقاً للنخاسة؟؟

قد يبدو العنوان غريباً جداً , ولكن لا شيء غريب عن سلطتنا تجاه المحافظة , فموسم الجفاف الذي حل بمحافظة الحسكة هذه السنة والذي باتت فيه المحافظة منطقة منكوبة بكل المقاييس , هذه الحالة الكارثية التي حصلت ليست وليدة حالة الجفاف لهذه السنة , بل نتيجة سياسات اقتصادية في غاية الشوفينية طبقت في الحسكة غايتها إفراغ هذه المنطقة ودفع سكانها إلى الهجرة الاضطرارية وذلك عبر سلسلة من الإجراءات الاقتصادية المتتالية منها ارتفاع أسعار تكاليف إنتاج المواد الزراعية بشكل متتالي مع بقاء سعر المنتج ثابتاً خلال أكثر من عقد من الزمن , وكذلك تحديد سقف المساحات المروية خاصة فيما يتعلق بمادة القطن وعدم إنشاء أية معامل أو مصانع في المنطقة قريبة من المواد الأولية وخلق المزيد من الصعوبات أمام القطاع الخاص فيما يتعلق بإنشاء صناعات كبيرة منها قضية سندات تملك الأراضي التي تقتقر إليها المحافظة والتدخلات والموافقات الأمنية التي تنطلق دائماً من عقلية شوفينية إضافة على صعوبات في التوظيف واستقدام الآلاف من الموظفين من المحافظات الأخرى في الوقت الذي تنتش البطالة بشكل واسع في المحافظة وبين مختلف الشرائح (الجامعية – المهنية – الحرفيين – العمال العاديين) إضافة على ارتفاع الضرائب بشكل يفوق مثيلاتها أضعافاً مضاعفة حيث قد تتجاوز ضريبة الدخل المفروضة على محل في حارة شعبية في محافظة الحسكة لا تتجاوز مبيعاته اليومية (500-1000) ليرة سورية ضريبة الدخل على محل في مناطق أخرى في سوريا تتجاوز المبيعات (50) ألف يومياً , وهناك تراجع متسارع في مستوى الخدمات حيث يلاحظ معظم المغتربين العائدين في زيارة إلى المحافظة أن الخدمات في المحافظة وخاصة في القامشلي والبلدات الأخرى كانت منذ عشرين سنة (البقية في الصفحة 5)

هل ستشهد محافظة الحسكة ... بقية

أفضل من الآن سواء فيما يتعلق بتعبيد الشوارع أو نظافة المدينة ... إلخ. إن تراكم هذه السياسات الشوفينية خلال سنوات متعددة أرق كاهل سكان المحافظة وبات تأمين الحد الأدنى من المعيشة لمعظم سكانها حلاً بعيد المنال ، وبات البحث في أكياس القمامة والذي كان يحصل في الليل ظاهرة مألوفة في شوارع القامشلي وفي منتصف النهار الأمر الذي يعني أن شرائح مهمة لم يعد للكرامة الإنسانية أو عزة النفس لديها أي مدلول أو معنى في ظل الجوع الشديد الذي تعانيه ، وبالتالي لا يستبعد أن ترى بعد فترة ليست بطويلة إن استمرت هذه الأوضاع أن نشاهد سوقاً لبيع أعضاء من جسم الإنسان أو حتى الإنسان نفسه حيث قد تضطر العديد من الأسر بعد أن سدت أمامها فرصة لتأمين لقمة العيش أن تبيع أحد أفراد أسرتها في سبيل تأمين لقمة العيش للباقي ، نعم قد نشاهد سوقاً للرق والعبيد في منطقة لو استثمرت أراضيها ومساحتها بشكل علمي وبعيد عن العقلية الشوفينية لأنتجت ما يكفي ليس لسد حاجة سكانها بل لسد حاجة أكثر من 10 مليون نسمة من مختلف الحبوب والخضار بأنواعها ، فماذا نقول للبعث ، بعث الثورة

، ثورة على المواطن - ثورة على حرية المواطن - ثورة على لقمة عيشه - نعم هذه هي حال المحافظة الغنية بثرواتها الأولية وبخصوبة أراضيها في ظل ثورة البعث .

إيران بين المواجهة والمصالحة

ثمة تطورات إقليمية متسارعة ومتزامنة باتجاه الانفراج في العديد من القضايا التي كانت تعتبر جميعها أوراقاً أساسية واستراتيجية تعول عليها إيران الكثير لخدمة أجندتها وصولاً إلى تحقيق حلمها في استحواذ القنبلة النووية والتي ستؤهلها لتكون اللاعب الإقليمي الأول في المنطقة . فايران الحالية دوماً في أن تعيد أمجادها وأن تتمتع بالسلطة والنفوذ الأول في المنطقة مستندة في ذلك على عدد من الركائز التي تعتبر استراتيجية منها تراثها التاريخي (الإمبراطورية الفارسية) والاحتياطي النفطي الهائل لديها وموقعها الجغرافي الحساس من خلال نفوذها وسيطرتها على منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز والذي يعتبر ممراً لـ 40% من البترول العالمي ، وكذلك نجحت في إضافة عنصر أساسي وحساس وخطر جداً وهو البعد المذهبي حيث نجحت في تسييس الشيعة في معظم العالم الإسلامي وخاصة العالم العربي وربطتها بدولة إيران باعتبارها راعية لمصالح الشيعة وممثلة لعقيدتها وحاضنة لمعظم مزاراتها ومقدساتها .

ثم جاء التدخل الأمريكي في المنطقة خاصة بإسقاطه نظام طالبان السني المتطرف ، ونظام صدام الدكتاتوري والقومي المتطرف ليزيل أهم كابوسين كانا يقلقان إيران ويشكلان استنزافاً مستمراً لها وخطراً داهماً عليها ، فكان الربح الأكبر حتى الآن من هذا التدخل هو إيران وينطبق عليها قول (أمريكا زرعت وإيران حصدت) وبعد إسقاط هذين النظامين بدأت إيران بترتيب أوراقها من جديد لتنتقل بشكل أكثر تحراً وأكثر قدرة على التأثير الإقليمي وبدأت تطرح نفسها كقوة إقليمية منافسة بقوة ويجب على القوى العالمية والمحلية كذلك أخذ مصالحها بعين الاعتبار والإقرار بدورها الإقليمي الريادي ، لذلك دخلت بقوة في حلبة الصراع الإقليمي لا كقوة منفصلة مع الأحداث بل كقوة فاعلة ومؤثرة وصانعة لها وبدأت بطرح شعارات وتسويق أيديولوجيات أكثر من أصحابها الحقيقيين من قبيل (إزالة إسرائيل من الوجود - تدمير إسرائيل - تدمير تل أبيب) في خطوة تعتبر في قمة المزودة واللاموضوعية ، فايران التي تضطهد الشعب العربي في الأهواز وتذيقه الأمرين وتمارس بحقه أبشع أشكال الاضطهاد لا يقل عن الاضطهاد الإسرائيلي للفلسطينيين ، لا يمكنها أن تدافع عن الشعب الفلسطيني كمبدأ وعقيدة وإنما هو انطلاق من مصلحة غايتها استخدام بعض الفصائل الفلسطينية كورقة ضغط على إسرائيل ونفس الشيء بالنسبة لحزب الله في مسعى محموم منها لقبول إسرائيل وأمريكا لدورها الإقليمي وتقاسم النفوذ والأدوار معها .

ولكن يبدو حتى الآن أن إسرائيل وأمريكا ومعهما معظم الدول العربية ترفض هذا الدور لإيران وبالتالي تسعى جاهدة إلى رفض أو تعطيل برنامجها النووي وفك ارتباط الحكومات والتنظيمات المتحالفة معها ، وأعتقد أن هذه الانفراجات النسبية التي تشهدها المنطقة والتي بدأت بالمفاوضات غير المباشرة بين سوريا وإسرائيل وبرعاية تركيا والتي وصفت حتى الآن بالإيجابية وكذلك اتفاق الدوحة بشأن الملف اللبناني وانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية وكذلك تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ، وملف تبادل الأسرى والقتلى بين حزب الله وإسرائيل ، وموضوع الهدنة بين حماس وإسرائيل ، وتخفيف حدة التوتر بين حماس وفتح رغم الأزمة الأخيرة بينهما والانفتاح الأوربي النسبي على سوريا خاصة من خلال دعوة ساركوزي للرئيس بشار الأسد لحضور العيد الوطني لجمهورية فرنسا والذي يعتبر دلالة إيجابية (ولكن لا يشكل وضعاً نهائياً في العلاقات بين البلدين) والطلب من الرئيس بشار الأسد بالتوسط لدى إيران لإقناعها بوقف تخصيب اليورانيوم ووضع برنامجها النووي تحت إشراف دولي . كل هذه المستجدات في فترة زمنية قصيرة تعطي مدلولات بأنه هناك مسعى دولياً لعزل إيران عن حلفائها في المنطقة وهناك توزيع للأدوار بين أمريكا وفرنسا كلها تصب في نفس الاتجاه ، وإذا نجحت هذه المساعي (مساعي عزل إيران) فإن معالجة ملفها النووي سيبدو أكثر (البقية في الصفحة 6)

إيران بين ... بقية

سهولة سواء عن طريق العقوبات أو حتى الضربة العسكرية التي لا بد أنها آتية إذا استمرت إيران في مواقفها الحالية وإذا لم تكن هناك من وراء الكواليس أمور أخرى تحاك .

فايران ورغم التصريحات النارية واللاعقلانية لمعظم مسؤوليها حتى رئيس الجمهورية لا يمكن لدولة بهذا الإرث التاريخي أن تكون بهذه السذاجة والبساطة ولا تعرف قدرة خصومها الإقليميين والدوليين خاصة إسرائيل وأمريكا ، نعم قد تملك إيران القوة لإلحاق بعض الأذى بالمصالح الإسرائيلية والأمريكية ولكن ستكون الخسارة الإيرانية عشرات الأضعاف بل ستكون كارثية مدمرة ، وفي الوقت الذي تستطيع أمريكا النهوض من جديد وإنهاض إسرائيل معها في أية خسارة متوقعة مع إيران . فإن إيران قد لا تقوم لها قائمة بعد ذلك ، لذلك من غير المتوقع أن إيران ستتجه نحو المواجهة والخيار العسكري مع أمريكا والغرب أو بمعنى آخر لن تترك الأمور تصل إلى مرحلة اللاعودة ومرحل المواجهة العسكرية ، لذلك لا يستبعد أن يكون وبالتوازي مع تصاعد نبرة التصريحات النارية للمسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين ، قد يكون هناك في الظلام (ما وراء الكواليس) مسار آخر وهو مسار المفاوضات السرية المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل وأمريكا والسعي إلى المصالحة معهما .

وفي الحالتين - حالة المواجهة أو المصالحة فلن تسمح أمريكا والمجتمع الدولي وإسرائيل للنظام الإيراني الحالي بالتمتع بأي نفوذ إقليمي هام ومؤثر .

رسالة لجان إعلان دمشق إلى الرئيس الفرنسي**السيد رئيس الجمهورية،**

نكتب إليكم للتعبير عن دهشتنا وقلقنا وبنفس الوقت أملنا بعد قراءة ما تناقلته وسائل الإعلام وتصريحات مستشاركم السياسي أثناء زيارته لبلدنا عن نبأ توجيه دعوتكم للرئيس بشار الأسد لزيارة باريس للمشاركة في أعمال الاتحاد من أجل المتوسط وحضور احتفالات ذكرى الثورة الفرنسية في الرابع عشر من تموز. دهشتنا وقلقنا يأتيان من كون السيد بشار الأسد من السياسيين الذين ينافي سلوكهم وسياساتهم روح الثورة الفرنسية وقيمها في الحرية والمساواة والإخاء. أما أملنا فمن أن تكون تصريحاتكم، التي أثنت على موقف النظام السوري من الانتخابات الرئاسية اللبنانية، بداية لحث النظام السوري على القيام بإصلاحات سياسية تركز على احترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان تستجيب لتطلعات شعبه في الخلاص من الفساد والاستبداد، وفي حياة حرة كريمة. لقد ارتكب النظام السوري - الذي يحكم في ظل قانون الطوارئ منذ خمس وأربعين سنة انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان في سورية. إن السجون السورية تحوي بين جدرانها - حسب منظمة العفو الدولية - أكثر من ثلاثة آلاف معتقل رأي أو سجين سياسي أمضى بعضهم سنين طويلة في السجن دون محاكمة أو حكم عليه إثر محاكمة غير عادلة. ولا يمر أسبوع دون أن تصدر المنظمات الحقوقية السورية - التي تضطهد السلطات الأمنية ناشطها - بيانا عن اعتقال أو توقيف أو محاكمة شخص جديد على يد الأجهزة الأمنية الأخطبوطية. إذا كانت قيمة أي إنسان في حريته فإن قيمة الإنسان في سورية غير موجودة بكل بساطة.

السيد الرئيس،

يتعرض معتقلو الرأي والسجناء السياسيون في السجون والمعتقلات السورية بشكل منتظم لمعاملة لا إنسانية تشمل اعتقالهم مع السجناء الجنائيين، وممارسات تشمل التعذيب والاعتداءات الجسدية والنفسية المهينة للكرامة. أما في حال قدموا للمحاكمة، فإنهم يتهمون بتهم غير تلك التي اعتقلوا على أساسها أو بتهم غير صحيحة. إن عدم قانونية المحاكمات الجارية والأحكام الشديدة التي نجمت عنها أصبحت مثالا في مجال المحاكمات السورية في القانون الدولي. نخص بالذكر المحاكم الاستثنائية وعلى رأسها محكمة أمن الدولة العليا التي شكلت سيفا مسلطا على رقاب السوريين لنحو أربعين عاماً مضت. ولما خرج منهم أمامها إلا بحكم إعدام أو بحكم سجن لسنين طويلة مع الأشغال الشاقة، وجلها أحكام قاسية لا يمكن وصفها إلا بأنها انتقامية. لقد تجاهل النظام السوري مئات المطالب والدعوات التي تقدمت بها تنظيمات المعارضة السورية في الداخل والخارج وكذلك مطالبات منظمات حقوق الإنسان الدولية لطي ملف الاعتقال السياسي في سورية. بل على العكس من ذلك زاد النظام من حملات القمع والاعتقال التي طالت كل فئات الشعب السوري وانتماءاته السياسية والفكرية والعرقية: يساريون ديمقراطيون وإسلاميون وقوميون، مثقفون مستقلون، عربا وأكرادا وأشوريين، جماعات أو أفرادا عبروا عن رفضهم - قولاً أو كتابة - لما يمارسه النظام أو أجهزته.

وقد تجلّى رفض النظام السوري لمطالب المعارضة الوطنية الديمقراطية السلمية باعتقال أعضاء المجلس الوطني المنتخب لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي وذلك بعد انتخابهم في شهر كانون الأول/ديسمبر 2007. هؤلاء الرجال والسيدة التي ترأس المجلس مازالوا قيد الاعتقال إلى أجل غير مسمى. وينوي النظام تقديمهم لمحاكمة (بقية ص 7)

رسالة لجان ... بقية

بناء على تهمة واهنة غير معروفة إلا في القانون السوري. إنكم تعرفون يا سيادة الرئيس بدراستكم للقانون معنى أن يحاكم الإنسان بسبب آراءه أو معتقداته السياسية. هؤلاء الرجال والمرأة هم: الطيبية فداء الحوراني، والسادة علي العبد الله، أحمد طعمة، أكرم البني، جبر الشوفي، وليد البني، محمد ياسر العيتي، طلال أبو دان، رياض سيف، فايز محمد سارة، مروان العش ومحمد حاج درويش ومحمود نجار.

السيد الرئيس،

في بداية هذا العام، وجهتم نداءً استقطب اهتمام وسائل الإعلام والسياسيين في العالم، حين طلبتم من السيد مانويل مارولاندا إطلاق سراح السجناء السياسيين في كولومبيا. إننا كمعارضين ديمقراطيين سوريين نكتب إليكم مطالبين سيادتكم أن تلعبوا دوراً شبيهاً إن بإمكانكم كرئيس لفرنسا، التي أصدرت ثورتها أول شرعة لحقوق الإنسان والمواطن في التاريخ، وكرئيس للاتحاد الأوروبي للأشهر الستة القادمة أن تطلبوا من السيد بشار الأسد أثناء لقاءكم به إطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي كافة، والمواطنين والمواطنات السوريين الذين اعتقلتهم أجهزة الأمن السورية لأنهم أبدوا رأيهم بطريقة سلمية في الوضع الراهن في سورية. كما أن بوسع الحكومة الفرنسية الربط بين أي تطوير مستقبلي لعلاقتها مع النظام باحترامه لحقوق الإنسان في سورية حسب الشرعات والعهود الدولية التي صادقت عليها الحكومتان الفرنسية والسورية. وينطبق نفس الربط على مشروع الشراكة المتوسطة السورية. على ضوء ما سبق، نأمل أن تقوم فرنسا برئاسة وحكومة بالزام الرئيس بشار الأسد على:

1- إطلاق سراح سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين في السجون السورية

2- إغلاق ملف التوقيفات العرفية للمتقنين والمعارضين لسياسات النظام

3- احترام العهود والقوانين والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان

4- إيقاف التعذيب في السجون والمعتقلات السورية ومحاكمة من يعذب السجناء

والمعتقلين

5- احترام استقلالية القضاء وعدم التدخل في عمل السلطة القضائية.

6- إلغاء قانون الطوارئ الذي يحكم المواطن السوري منذ خمس وأربعين سنة

وتفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول أسمى وفائق تقديرنا.

لجان إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي في : فرنسا - كندا - إنكلترا - إسبانيا - هولندا - الولايات المتحدة

الأخ المناضل مسعود البارزاني - رئيس إقليم كردستان العراق المحترم - رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق الشقيق

تحية واحتراماً

بمناسبة الذكرى الثانية والستين لميلاد حزبكم الشقيق ، الحزب الديمقراطي الكردستاني ، يسرنا أن نتقدم بأحر التهاني إلى سيادتكم ومن خلالكم إلى كافة الرفاق في الحزب الشقيق قيادة وقواعد وببشمركة أبطال ، حزب البارزاني الخالد الذي فجر ثورة أيلول المجيدة عام 1961 وقاد باقتدار ثورة كولان من بين ركام النكسة ، وساهم بالدور الأبرز في انتفاضة آذار المظفرة عام 1991 والتي حققت لشعب إقليم كردستان إنجازات قومية ووطنية هامة ، كان من أبرزها نعمة التمتع بالأمن والاستقرار وسط العراق المخضبة مدنه وبلداته بالدماء ، وتحويل الجزء المحرر من الإقليم إلى واحة للديمقراطية وسط صحراء الشمولية التي تغطي معظم أرجاء المنطقة ، حزبكم الذي لعب دوراً قومياً رانداً وهو في أصعب مراحل نضاله والذي تعقد الآمال عليه اليوم وهو في مرحلة نهوض نضالي صعب يتجاوز دوره إنجاز العملية السياسية وبناء العراق الجديد إلى لعب دور هام على الصعيدين الإقليمي والدولي .

سيادة الرئيس : تمر الذكرى الثانية والستون لميلاد حزبكم هذا العام ونضال شعب إقليم كردستان يتعرض للمزيد من المكائد والمخططات الهدامة التي تحيها قوى الشر والظلام من بقايا النظام البائد وكل أعداء الشعب الكردي في داخل العراق وخارجه لتشيويه حقائق التاريخ والجغرافيا بدافع من نزعاتها العنصرية المقيتة وقد تجلى ذلك في المحاولات اليانسة لتميرير المادة /24/ من قانون انتخاب مجالس المحافظات في البرلمان وإعاقة تطبيق المادة /140/ من الدستور بغية النيل من كردستانية كركوك ومناطق كردستانية أخرى ، ولكن هيهات أن يحجبوا نور الشمس بالغربال .

سيادة الرئيس : ننتهز حلول هذه المناسبة العزيزة لنعبر عن تمنياتنا الصادقة لشعب إقليم كردستان بالعيش الكريم في عراق فيدرالي ديمقراطي حر ، ولحزبكم الشقيق تحقيق المزيد من المكاسب الوطنية والقومية ، ولقيادته الحكمة في اتخاذ القرارات الصائبة في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة ، ولشخصكم الكريم الموفقية وموفور الصحة والعمر المديد .

الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا

أكره استاذ التاريخ الذي علمني الدرس الأول : انتصر صلاح الدين فكان بطلاً عربياً إسلامياً ، ولو خسر صلاح الدين لكان جاسوساً كرادياً – معين بسيسو

تحت الضوء :

حول شخصية المرشح الجمهوري جون ماكين

ربما يعد السيناتور " جون ماكين " نموذجاً للقيادات ذات الخبرة السياسية ، حيث سبق له أن ترشح للانتخابات الرئاسية عام 2000 بيد أن السباق الرئاسي الأمريكي عام 2008 يشهد منافسة شديدة ، ليس فقط بين الحزبين الكبارين : الديمقراطي والجمهوري ، وإنما أيضاً بين مرشحي كلا الحزبين ، وهذا ما يفرض قدراً كبيراً من المناورة السياسية لدى جميع المرشحين من أجل الفوز بالمقعد الرئاسي ، بالنسبة للمرشح جون ماكين فقد تم الحسم في الحزب الجمهوري على ن يكون هو المرشح للرئاسة . ينتمي " جون ماكين " إلى أسرة لها باع كبير في العمل العسكري ، فقد كان كل من والده وجدته ضابطاً في البحرية الأمريكية . و " جون ماكين " تخرج هو أيضاً من الأكاديمية البحرية في أنابوليس ولاية ميريلاند عام 1958 وبدأ حياته العملية كضابط طيار في سلاح البحرية الأمريكية وعمره 22 عاماً وجاءت حرب فيتنام لتمثل إحدى أهم المحطات في حياة " ماكين " العسكرية والسياسية ، وقضى ما بين عامي 1969 و 1973 كسجين حرب في سجن " هاوولا " في فيتنام ، إثر سقوط طائرته في شمال فيتنام ، وتم إطلاق سراحه بعد انتهاء الحرب ضمن 800 سجين حرب آخرين بعد اتفاقية باريس للسلام التي أنهت الوجود الأمريكي في فيتنام . وفي عام 1976 عين " ماكين " كنقطة اتصال لسلاح البحرية في مجلس الشيوخ ، وكان هذا المنصب بالنسبة له الحلقة الواصلة بين مرحلتي حياته العسكرية والسياسية ، وما لبثت أن بدأت المرحلة السياسية والعمل العام ففي عام 1982 انتخب " ماكين " في مجلس النواب الأمريكي عن ولاية أريزونا فترتين متتاليتين ، وتلا ذلك انتخابه في مجلس الشيوخ عام 1982 عن ولاية أريزونا مجدداً انتخابه حتى الآن ، حيث يعتبر العضو الأقدم في لجنة الخدمات العسكرية لمجلس الشيوخ ، وكذلك عضو لجنة التجارة والعلوم والمواصلات ، وكذلك لجنة الشؤون الهندية في مجلس الشيوخ ، وقد اعتبرته مجلة (تايم) عام 1997 أحد أكثر 25 شخصية مؤثرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، . في عام 2000 خاض ماكين الانتخابات التمهيدية للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة ، ورغم الفروق البسيطة بينه وبين جورج بوش لم يستطع التغلب عليه .

الأجندة الداخلية لجون ماكين : هناك مجموعة من القضايا الداخلية التي يركز عليها " جون ماكين " في حملته الانتخابية

1- تأمين الطاقة : ينظر ماكين إلى قضية الطاقة كانعكاس لقضيتين هما الحرب على الإرهاب وضمان بيئة نظيفة تحمي الأجيال القادمة ، ويؤيد توظيف التكنولوجيا لإيجاد وتطوير مصادر بديلة وذلك لضمان حصول الولايات المتحدة على المصادر اللازمة للطاقة بعيداً عن سيطرة النظم الديكتاتورية والإرهابية على أغلب مصادر الطاقة في العالم .

2- الهجرة غير القانونية : إن للمرشح جون ماكين نظرة متكاملة تجاه هذه القضية تتمثل في العمل على تأمين الحدود الأمريكية أمام موجات الهجرة ، مع العمل على وضع نظام لتسوية أوضاع المهاجرين الموجودين بالفعل داخل الحدود الأمريكية السياسية الخارجية لجون ماكين : في إطار الفكر الجمهوري الذي يؤكد الصلة الوثيقة بين الأمن القومي الأمريكي والحرب على الإرهاب ، يبني السيناتور ماكين رؤيته لقضايا السياسة الخارجية على النحو التالي :

1- العراق : كان للسيناتور ماكين موقف جمهوري واضح في دعم قرار الحرب على الإرهاب وإسقاط نظام صدام في عام 2003 كما أنه ينتقد عدم دخول الولايات المتحدة الحرب بالمستوى المطلوب للقوات الأمريكية . يرى ماكين في الانسحاب من العراق خطأ تاريخياً ترتكبه الولايات المتحدة لأن الانسحاب سيزيد من سيطرة التطرف الإسلامي الراديكالي ، كما سيؤدي بالمنطقة على صراعات إقليمية عنيفة وسيؤدي إلى هيمنة إيرانية على العراق ، يعلن ماكين عن تصميمه دائماً على الالتزام بتحقيق النصر وعدم القبول بحلول وسط .

2- إيران : يرى جون ماكين بأنه يجب التصدي بكافة السبل لتطلعات إيران النووية لما تمثله من خطر وذلك من خلال تطبيق عقوبات سياسية واقتصادية ، إذا لم تستطع أمريكا القيام بذلك في إطار الأمم المتحدة فعليها أن تقوم به من خلال التحالف فيما بين الدول التي تتفق ونظرة واشنطن لطهران ، كما يرى ماكين بأنه يجب تهميش النظام السياسي في طهران والسعي إلى ذلك ، كما يرى جون ماكين أنه إذا كان الخيار العسكري غير مجد فإنه لا يمكن استبعاده نهائياً كأحدى وسائل مواجهة إيران .

3- الحرب على الإرهاب : باختصار يرى السيناتور جون ماكين أن التطرف الإسلامي الراديكالي هو الخطر الذي يواجه الأمن القومي الأمريكي على الجبهات المختلفة في العراق وإيران وأفغانستان وعلى مستوى الصراع العربي الإسرائيلي .

4- الصراع العربي الإسرائيلي : يطابق ماكين بين التهديدات التي تواجه الأمن القومي الأمريكي وتلك التي تواجه إسرائيل ، ويرى أن إسرائيل مهددة من قبل حماس وحزب الله وإيران وسوريا وهو ما يعني استمرار دعم إسرائيل عسكرياً وتكنولوجياً واقتصادياً . كما يعتبر ماكين من المطالبين بالإصلاح في مجتمعات الشربق الأوسط ودعم الاتجاهات الإصلاحية والمعتدلة من الناحية الإسلامية وذلك بهدف بناء مجتمعات خالية من الإرهاب ، وعلى المستوى الدولي يرى ماكين أنه يجب أن تستغل أميركا التوافق بين نظرتها للتهديدات العالمية ونظرة العديد من القوى الدولية من خلال تكوين ما يشبه الاتحاد الكونفيدرالي للدول الديمقراطية للعمل على إرساء السلام والحرية في المجتمع الدولي ، أي كبدل عندما لا تستطيع الأمم المتحدة القيام بمسؤولياتها في مواجهة نظم الحكم غير الديمقراطية ، وتقديم الدعم للديمقراطيات الناشئة .

هيئة تحرير دنكي كرد تشكر الدكتور أمين أوسو من الدرياسية على رسالته القيمة وتقييمه

الإيجابي لصحيفتنا

المشكل ليس في قانون انتخابات مجالس المحافظات في ضوء عاصفة التصريحات المتشنجة

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي - هولندا

لا للتعرض للكورد ولحركتهم التحررية وللقيادات القومية الكوردية التقدمية

تعرض الشعب الكوردي وحركته التحررية وعدد من أبرز قياداته السياسية لهجوم ظاهره: التذرع بحجة رفضهم تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات، وجوهره عند قوى بعينها: في مكن آخر. وإذا تطلعتنا في طبيعة الهجوم الإعلامي السياسي المشحون اليوم فسندج تضمنه التعرض للشعب الكوردي ولقياداته بالشتيمة والتجاوزات اللفظية واستخدام رخيص القول في الخطاب الموجه إليهم وفي أفضل أحواله: تجهمه وشديد الشحن والتوتر الذي اتسم به.. وهذا ما يسفر بوضوح عن المعدن الحقيقي للمهاجمين [المعنيين] وعن جوهر هوياتهم وما يكونه من عداة للشعب الكوردي ولحركته التحررية ولتطلعات هذا الشعب في الانعتاق والعمل معا وسويا مع كل أطراف الشعب العراقي بروح المساواة والعدل والإخاء... إن قوى بعينها تعمّدت مثل هذا الخطاب، تشجيعا ودفعاً لقوى مترددة [أو مختلفة سياسيا تكتيكيا] لكي تنزل إلى الميدان مجيّرين إياها في الحملة ضد حقوق الكورد في العيش بسلام وبلا تبعية وابتزاز أو انتقاص من مكانة وجود.. وهذه القوى أو بعضها هي ذاتها التي رفعت يوما شعار "كوردستان عدو الله" وهي التي طالما تحدثت عن شوفينية تلصقها زورا وبهتانا بالشعب الكوردي؛ متخفية عند الرد عليها ومواجهتها بالمنطق الصحيح بأنها تقصد قيادات فيه فقط.. فيما تستمر حملة هؤلاء بحجج وذرائع تبيّت انتهاز فرصة أو أخرى لمراجعة سلبية لكل ما انجلى عنه نضال الكورد التحرري من مكاسب وحقوق.. وأول تلك المراجعات المتوهم التوجه إليها تكمن في استهداف الفديريالية نظاما توافّق عليه العراقيون جميعا (وليس الكورد وحدهم) في التعاطي مع العلاقة التي تحكم روابط كوردستان مع بقية الأقاليم والمحافظات العراقية.. ويحاول أعداء حقوق الشعوب هنا دق أسفين بين أبناء الشعب العراقي بالإيهام بأن الدولة المركزية هي الأفضل وأن الفديريالية في كوردستان هي تفتيت للعراق وللشعب العراقي.. وهم اليوم مثلما بالأمس يستغلون فرصة الاختلاف في قانون الانتخابات وبخاصة في عقدة كركوك مثلما هم دوما يفتشون جاهدين في البحث عن فرص وذرائع لكي يمرروا تصوراتهم على حساب إرادة العراقيين الذين صوّتوا بشكل حاسم ونهائي لفديريالية كوردستان إقليميا له خصوصيته في إطار عراق فديريالي موحد ولحقوق الكورد وكل المجموعات القومية والدينية في بلادنا...

وقد ينجر مع هذا الضجيج وفي ظل الزوبعة المفتعلة قسم من المتلقين الذين لا تظهر الصورة واضحة أمامهم في أجواء التعطيم والتضليل وارتفاع أصوات التشجج من جميع الأطراف فيوسّع الأمور وتداعياتها وهذا ما يفرض علينا جميعا أن نعمل بعيدا عن ردود الفعل وعن التفاعلات السلبية المتشنجة وتعزيز مسيرة التهذئة وإعلاء شعارات التآخي والوحدة الوطنية وفي ظلّهما تأكيد احترام حقوق الجميع على أساس من المساواة وإنصاف الحقوق المشروعة العادلة من دون انتقاص منها لأي طرف...

إن، فالمطلوب اليوم ودائما يكمن في التصدي لأية محاولة تتجاوز على ثوابت حقوق العراقيين ومنهم اليوم هنا تحديدا الكورد وجميع أبناء إقليم كوردستان الفديريالي الحر.. وللعراقيين أن يضعوا خطا أحمر أمام مثل هذه المحاولات تجنباً للهزات والزلازل غير المحسوبة الناجمة عن انتهازي الفرص من الذين تظهر رؤوسهم وأصواتهم عالية في الشدائد ولحظة بروز اختلاف أو تعدد في الرؤى والمعالجات لقضية أو أخرى.. وأن يجد العراقيون أمر تجاوز حال من انفعال أو اختلاف مهمة ذات أولوية لعزل أعدائهم وتبيّن مفردات مسيرتهم والحلول المؤلمة لقضاياهم...

وإذا كنّا سندافع عن حق الجميع في عرض رؤاهم وفي التعاطي مع أية قضية بكل حرية فإن حرية إبداء الرأي والمشاركة في وضع الحلول لا تسمح بقبول التجاوز أو الشحن ولا بافتعال التوتر أو استغلال الفرص لاستخدام خطابات مرّضية ولا بخطابات الاتهامات والتخوين التي شرعت أطراف شعبنا بمغاردتها إلى الأبد ومحوها من معجمها الاجتماعي والسياسي حيث تتوطد العلاقات الأخوية والتفاعلات البناءة القائمة على الاحترام وتبادل عميق روح التآخي والتألف...

وسيبقى للعراقيين ثوابت وخطوط حمراء لا تسامح عندها مع أيّ كان في الاختراق أو التجاوز. فيكفينا ما مضى من محرّضات الصراعات وحالات الفصل والانقسام بين مكونات الوطن الواحد من مجموع شعوبه وقومياته ومجموعاته الدينية والمذهبية المتآخية عبر تاريخها ولكن المستلبة المفروض عليها قسرا حال الاحتراب والتمزق.. ومن كان يفرض كرها هذه السياسة الدموية التصفية ليس غير أعداء الشعب العراقي بأطرافه جميعا وأولئك أنفسهم هم الذين يخطون منتهزين الفرص اليوم ليعيدوا محاولاتهم المرضية...

وبقينا فإن مشكلة كأسلوب التصويت (السري) في البرلمان ليست بـ (السبب) الذي يسمح بالتجاوز على طرف أو آخر ويمكن حل مثل هذه الإشكالية بمراجعة ما جرى ومناقشته في مختلف الهيئات الدستورية الرسمية سواء في هيئة الرئاسة التي مارست دورها إيجابيا أم في المحكمة الدستورية إذا تطلب الأمر في إطار المراجعة البرلمانية العادية الطبيعية (بقية ص 10)

المشكل ليس ... بقية

لتصحيح خطأ حصل في تجاوز أمر دستوري... وكذلك فإن مشكلة كالموقف من علمانية تشكيل الأحزاب أم غيره وفي حق استغلال الصور والرموز الدينية أم لا؛ لا يمكنها أن تكون (سببا أو دافعا) للاضطراب وللهبوط لحضيض التصريحات المشحونة بالعدائية بدل الروح الوطني الذي يمثل القاسم المشترك بين الجميع...

وحتى قضية كقضية كركوك وإعادة تخطيط الحدود الإدارية للمحافظات وحل تبعات التعريب وسياسات التهجير والتغييرات الديموغرافية التي طاولت مدنا وقصبات كردستانية وغيرها؛ حتى هذه القضية لا يمكن أن تكون مشكلة بقدر ما تمثل معضلة قد تكون صعبة الحل ولكنها لن تكون مشكلة تمزق نسيجنا الذي أعلن وحدته في احترام تعدديته وتنوع الطيف فيه وتقديس حقوق جميع المكونات ووضع مسألة المساواة والعدل والإنصاف خطأ أحمر لصالح كل الأطياف وليس فيه من حيف ضد أي طيف...

وستتجلى جميع الأمور وكافتها يوم نعزل القوى المعادية لشعبنا ومسيرته في الخيار السلمي وفي التعايش والوحدة الوطنية فيما نقبل بجميع الرؤى والمعالجات باحترام مطالب الجميع وتبليتها باليات الحوار وأخذ القواسم المشتركة بين الجميع كونهم كافة أبناء وطن واحد ومصالحة استراتيجية واحدة... إنَّ النظر في أرضيتنا الواحدة تدعونا هنا لروح التسامح وللنظر بموضوعية إلى جواهر الأمور لا مظاهرها، بغية تحقيق الإيجابي وتقويت الفرصة ليس على أعدائنا حسب بل حتى على أنفسنا عندما نستسهل لها حال الانفعال والتوتر وحال فرض خطاب ذاتي انعزالي متوتر...

إنني والشخصيات الوطنية كافة ونحن مع قوى شعبنا الوطنية والديموقراطية وفئاته العريضة نجد أن ما جرى يمثل أمرا عاديا في مرحلة التأسيس لمسيرة الديموقراطية ومن الطبيعي أن تظهر اختلافات وتنوع وتكتيكات التضاعط والحسابات السياسية لتنفيذ هدف أو غاية أو أخرى؛ كما يظهر ما يعترض المسيرة من أخطاء وثغرات ونواقص.. ولكننا بمزيد من الوعي الوطني وبخلفية من قواسمنا المشتركة ودفاعنا عن حقوق الآخر في وطننا ننبت الأسس التي بنينا عليها عراق الغد بشموسه وأنجمه أي أطيافه المشرقة ودا ومحبة وسلاما...

ونحن سويا حماة العراق الديموقراطي الفيدرالي الموحد ومطالب جميع مكوناته وفئاته وقواه. ونحن جميعا نحمل عاليا صوت الآخر محصنين وحدتنا وتكاتفنا بعيدا عن ضوضاء الشتيمة، رافضين رخيص الصوت، متصدّين لأقاويل التضليل والإيقاع بيننا. ومن الطبيعي لموقف كهذا أن يتضمن دفاعا عن أختوتنا في الوطن والإنسانية من الكورد وقواهم التحررية جميعا وقياداتهم النبيلة... ولن يعني وجود تصريح خاطئ أو متشنج أو آخر في غير موضعه أو يختلف معنا أمرا مضيرا؛ فنحن نؤسس لديموقراطية التعدد والتنوع واحترام الآخر ونجد أن ديدن مسيرتنا هو أعمق هدوء، أعمق تكاتف، أعمق حوار ودي أخوي وأعمق تفاهات نتوافق فيها دافعين عجلة الحياة إلى أمام وإلى أعلى.. وفي هذه المرحلة لا سبيل لنا خارج إطار التوافق الوطني فلسفة سياسية صائبة وناجعة...

**السيد الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق المحترم -
رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق الشقيق**

تحية واحتراماً

بمناسبة الذكرى الثانية والستين لميلاد حزبكم المناضل ، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق الشقيق والذي جاء تأسيسه بمبادرة من زعيم الأمة الكردية الخالد مصطفى البارزاني بعد سلسلة من الثورات والانتفاضات لتتوج بتأسيس حزبكم المناضل والذي شكل محطة هامة ونوعية في تاريخ شعبنا عن طريق تنظيم صفوفه تحت راية الكورداييتي فقاد حزبكم المناضل مسيرة نضالية شاقة جداً تكللت في النهاية بالانتصار وتحقي الفيدرالية لكوردستان العراق .

إننا في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ((البارتى)) في الوقت الذي نهني أنفسنا بهذا الميلاد الميمون فإننا نتقدم إلى سيادتكم ومن خلالكم إلى قيادة حزبكم الشقيق وكواده وكافة مناضليه وببشمرته الأبطال بأسمى آيات الاحترام والتقدير متمنين لحزبكم المناضل المزيد من التقدم وتحقيق المزيد من الإنجازات للكورد تحت قيادتكم الحكيمة .

ويدأ بيد على نهج البارزاني الخالد
ودمتم ذخراً للكورد وكوردستان

15 آب 2008

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ((البارتى))

حقيقة وليست نكتة

أكدت الحكومة السورية دعمها لأوسيتيا الجنوبية وحققها في تقرير مصيرها بنفسها ، وهذا الدعم (القرار) يتماشى مع الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة ولوائح حقوق الإنسان ومعروف أن تعداد سكان أوسيتيا الجنوبية يبلغ مائة ألف فقط ، بينما تتجاهل الحكومة السورية واقع وجود أكثر من ثلاثة مليون كردي في سوريا ولا تعترف بأي من حقوقهم القومية المشروعة بل إن عدد المجردين من الجنسية أكثر من ثلاثة أضعاف كامل سكان أوسيتيا الجنوبية .إنها لمفارقة عجيبة

هل هنالك مسيحيون من أصول كردية ؟ موقع حركة خاتش

كثيرا ما يطرح هذا السؤال على مسامعنا من قبل بعض المثقفين الكورد حيث يقولون عجا ان يكون هناك مسيحيون من اصول مختلفة لاسيما في الشرق الاوسط لا بل في بلاد وادي الرافدين والبلدان المحيطة بها ولا يكون هناك مسيحيا يدعي كونه من اصول كوردية والحقيقة التي لا تقبل الشك ان المسيحية انتشرت في هذه البلدان منذ القرن الاول الميلادي ودخلت تحت مظلتها جموع غفيرة من الامم والشعوب القاطنة في بلاد اوراطور (تركيا) وكرد وبلاد فارس وجزيرة العرب وبلاد ما بين النهرين بمقاطعتها بلاد بابل واشور ولم يتوقف انتشار المسيحية عند حدود هذه المناطق وانما بلغ الهند وحتى الصين شرقا واسيا الوسط وارمنيا وروسيا الحالية وجمهورياتها السابقة وبطبيعة الحال في سوريا وفلسطين والاردن ومصر وفي عمق افريقيا وشمالها وغربها وجنوبها وبذلك دخول التسمية لم يقتصر على شعب او امة دون اخرى وانما دخلتها مجموعات بشرية من كل الامم لذا وطالما كانت المسيحية بحسب المصادر الكنسية قد انتشرت في شمال وادي الرافدين وفي طور عابدين وحتى بحيرة وان ومن ثم تغلغت في ارمنيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وايران فلا بد ان يكون الكورد من الشعوب التي دخلت المسيحية عن ايمان و تفيد بعض المصادر المسيحية بانه في يوم العنصرة كان هناك تجار من بلاد ما بين النهرين و بلاد الميديين وبلدان اخرى فعندما سمعوا بالديانة الجديدة وبالمعجزات التي تحققت على يد المسيح وتلاميذه من بعده نقلوا ما سمعوه او شاهدوه لشعوبهم وبلدانهم وبذلك مهدوا السبيل لانتشار المسيحية بين اقوامهم.

ومن ينظر الى خارطة كوردستان لاسيما العراق وتركيا ويتجول بين وديانها وجبالها سيرى الكثير من الاثار المسيحية فيها ، اما اذا اطلع على قائمة اسماء المناطق السكنية والقرى سيرى ان اسماء عشرات القرى لاسيما المهمة منها وذات الموقع الممتاز والماء الرقراق والاراضي الزراعية الخصبة هي اسماء كلدانية، ولا تزال قرى مسيحية في كوردستان العراق تحتل المواقع المهمة و الجميلة و التي تتمتع بخيرات وفيرة الواردات وينابيع المياه العذبة والجارية التي كانت تسهل عملية الزراعة والري، فان دل هذا على شيء انما يدل على العمق الزمني لتواجد المسيحيين هناك .

كان الكلدان واليهود والصابئة اوائل من قبلوا البشرى المسيحية لأسباب عقائدية ولغوية في الوقت ذاته، ولكن هذا لا يعني ان دخول المسيحية اقتصر على هؤلاء قطعا انما كان هناك من بين من دخل المسيحية من الكورد ، ويذكر التاريخ الكنسي مطران قردو و هذا يعني وجود اسقفية في تلك المنطقة كما و يذكر ايضا قيام تلاميذ المسيح بالتبشير في قردو.

و قردو في اللغة الكلدانية تعني الكرد ونحن لانزال نطلق كلمة (قرد وقراديي) على الكورد وخرج من بين الكرد قساوسة ورجال اكليروس خدموا المسيحية واستشهدوا من اجلها ومن اجل ايمانهم بها.

وكان عدد كبير من القبائل الكردية مسيحية ومنها كما يقال

(السليفاني ، البروارية ، هركية شرق الخازر، الغوران او كوران) وهؤلاء كانوا قبيلة كلدانية قبل وبعد دخولهم المسيحية هذا اضافة الى قبائل اخرى لم يذكرهم التاريخ.

اما فيما يتعلق بالقرى فحدث ولا حرج فما يزال هناك من قرى ذات اسماء كلدانية يسكنها منذ زمن بعيد الكورد وهذا يعني ان سكانها القدماء كانوا مسيحيين واسلموا لأسباب قسرية لا سيما في مناطق محافظة دهوك او بادينان بشكل عام وبعض مناطق اربيل وسليمانية وكانت هناك اسقفية او مطرانية في شهرزور وكرخ سلوخ (كركوك) التي ما زالت قائمة وفي باجرمي او جرمي (كرميان) كما تسمى من قبل الكورد وجرمي قد تكون مأخوذة من اسم سكانها الجرماقة الذين كانوا فنة من الكلدان، ولكن بعد انتشار الاسلام من خلال الفتوحات في القرن السابع الميلادي في بلادنا بدأ العد التنازلي للمسيحيين بسبب المظالم التي كانوا يتعرضون لها والتعامل القسري وفرض الجزية وامور اخرى كثيرة نحن في غنى عن ذكرها، هذا التعامل اجبر الكثير من المسيحيين من اصول كوردية او غير كوردية بترك المسيحية ودخول الاسلام ومن هؤلاء العشائر الكردية التي ذكرناها والكثير من القرى في بروراي بالا ونيروه وريكان وبارزان وسهل بامرني ومناطق الكلي والسندي وسهل وجبال اربيل ومنطقة شهرزور واطراف كركوك وكرميان وغيرها.

ان دخول المسيحية كان يعني نسيان او ترك التسميات العرقية لانه حسب اعتقاد المسيحيين حينذاك التمسك بالتسميات العرقية كان بسبب الفرقة بينهم لذا فضلوا حمل التسمية الدينية (المسيحية) التي كانت توحدهم جميعا هذا من ناحية ومن ناحية ثانية كانت الاصرة الدينية اقوى اصرة تربطهم ومن ثم كان هناك سبب اخر لنبت تسمياتهم العرقية ولو لفترة من الزمن وهو اعتقادهم ان تلك التسميات كان لها مدلول وثني لذا لم تكن جذيرة بحملها ومن هنا نشأ او ظهر ما كنا نسميه العصر الديني هذا العصر الذي اصبح اكثر وضوحا بعد انتشار الاسلام وطغى على المشاعر القومية ولكن بعد فترة زمنية عاد البعض منهم ولا سيما الكلدان يحملون تسميتهم العرقية لذا لا ترى في التاريخ الكنسي وصفا للمسيحيين سوى باسم الكلدان لاسيما في عهد الاضطهاد الشابوري في القرن الرابع حيث يصف ماروثا الميافارقيني المسيحيين جميعهم بالكلدان وبناء على ما ذكر اعلاه لا بد ان يكون هناك من بين المسيحيين الكلدان او المدعين حاليا بالاشورية من هم من اصول كردية ولكنهم انصهروا في بوتقة المذاهب المسيحية الكاثوليك، النساطرة، اليعاقبة (الارثودكس) ومن ثم انحصار هؤلاء من حيث الانتماء القومي بالكلدان وهذا يعني انصهارهم في البوتقة الكلدانية كما حدث العكس لاحقا ومع ذلك فالتاريخ الكنسي يؤكد بأن جميع المكونات والشعوب في هذه البلدان دخلوا المسيحية دون استثناء.

لذا لا نستطيع ان نميز بين المسيحيين من حيث انتماءاتهم العرقية السابقة ،وعندها نقول حدث العكس لاحقا بعد اسلام معظم الكورد وسكان بلاد ما بين النهرين (العراق) ،انما نعني قيام المسيحي الذي اسلم في منطقة ذات اغلبية كوردية بحمل تسمية الكورد وانتسابه اليهم ونبت تسميته الدينية والقومية اضافة الى لغته وبذلك اصبح المسيحي المستسلم من الاصول الكلدانية او الارمنية في المناطق الكردية سواء في تركيا الحالية او العراق وايران كردياً وكذا بالنسبة الى المناطق العربية (البقية في ص 12)

هل هناك مسيحيون ... ؟ بقية

وهذا ما سنتناوله بمقال خاص لاحقاً ، وهناك عامل آخر علينا ان نذكره من باب الامانة العلمية وهو عند انتشار المسيحية لم تكن التسمية الكردية قد تبلورت بصيغتها الحالية و انما كانت تطلق عليهم تسميات منها (قورد ، كاردوخ ، ميديين ، ...) و قد تبلورت التسمية الكاردوخية (الفرود) الى الكرد لذا نحن نؤكد وجود مسيحيين من اصول كردية دون شك ولا يمكننا تمييزهم عن المسيحيين من اصول اخرى كما نؤكد وجود كرد من اصول كلدانية وغير كلدانية حملوا التسمية الكردية بعد اسلامهم كما حمل الالوف من المسيحيين الكلدان الذين اسلموا في المناطق العربية لمختلف الاسباب التسمية العربية.

من المركز الكلداني للثقافة والفنون**أصل الكورد والبحث عن الهوية.. (1)****تحسين كرمياني - كردستان العراق**

[أنه يسكن الأجزاء الجبلية جنس من الناس يسمى الأكراد..][الرحال ماركو بولو]!!..

في المستهل يستوضح الباحث (الدكتور فؤاد حمه خورشيد) في كتابه .. (أصل الكورد) صغير الحجم - كبير المعنى، أن الغاية بالدرجة الأساس من كتابه هي (سد ثغرة مهمة في النقص الحاصل في المصادر التي تتناول) الشجرة التي أنتجت الأمة الكوردية، وهي محاولة لتبسيط الأمور وتوضيح نقاط الاختلاف في مرحلة حاسمة في تاريخ الشعب الكوردي لما آلت إليه الظروف والمتغيرات الراهنة والتي بدأت تغير من ملامح مستقبل البشر على وجه البسيطة بعد سلسلة حروب عمياء دفعت المجتمعات الفقيرة صوب الهاوية والتهتم مقدرات كانت كافية لأعمار الأرض وخلقت أجواء كارثية خنقت شعوب ضعيفة وألغتهم بعد أن طمست حقوقهم ومحت تقاليدهم التراثية والثقافية، على أيدي طغاة أرادوا تدوير عجلة الحياة وفق أمزجتهم الشوفينية الرعناء، وخلاف ما سلف من جهود حريصة أبحرت وبما تيسر من مصادر ودلائل للوصول إلى الجذر الذي نما وتفرع عبر عصور من الولايات إلى توالد شعب ظلّ محافظاً على فاعليته الإنسانية وروحيته البسيطة ومكانه الجغرافي وتقاليد الميزة رغم ديناصورات سياسية شرسة وتدخلات سافرة لإلغائه أو صهره داخل بوتقات النسيان ، فالأمة الكوردية ظلت علامة فارقة وبارزة من بين الأمم ، أمة ظلت بلا هوية تجيز لها السير جنباً إلى جنب وليس في الخطوط الخلفية في ركب الإنسانية، علماً أن هناك أمم لم تعط كما أعطت الأمة الكوردية من تضحيات أو تعرضت إلى هجمات بربرية وترحيل قسري ، تلك الأمم تخلصت من مخالب الهيمنات الاستعمارية ونالت هويتها وحققَت كياناتها المستقلة ، أما الكورد بقوا يناضلون بلا كلل أو ملل ، يحدوهم اليقين أن الغد سيشرق وأن شجرة الحرية لا بد أن تنبت طالما هناك دماء تسيل عبر تشعبات أرض الأجداد، وغالباً ما كانت الدراسات والبحوث والتي أشرقت من أقلام مؤرخين من شتى اللغات مسهبة في الشرح ومثقلة بالحوادث والتفاصيل الدقيقة والتي تكمل بحق وحقيقة فقرات البحوث لكنها قد تشكل عبئاً على المتلقي والذي أحوج ما يحتاجه الإيجاز وسرعة تلقي المعلومات ودقتها العلمية وأمانتها كونها شواهد إثباتات ومصابيح لتقرير المصير، لقد ضاع الكثير من الفرص للتركيز على الأصل الذي ظلّ بصيص ضوء يبين من مكان ظلّ كل باحث يحوم بالقرب منه بالكاد يدركه ، جاء الكتاب بثلاثة فصول، غير مكلفة في القراءة كون طريقة تناول المضمون جاءت بكلمات مبسطة غنية لا تكلف الذاكرة عناء ربط الأمور ، من السهولة بمكان الوصول إلى غاية الكتاب والغرض كون الدرب الذي عبده الباحث يسر المسلك للوصول إلى رقعة كانت في زمن ما من الرقع التي حفرت في ذاكرة الحضارات القديمة كيائها بل سادت لفترة طويلة ودالت لها الشعوب المجاورة، تناول في الفصل الأول (أصل الكورد) جملة أسباب أدت إلى حصول تغير لا بد منه في التسمية قبل أن تستقر عجلة التاريخ على مفردة (كورد).. أما الفصل الثاني جاء الباحث بشهادة غير قابلة للنقاش كونه لجئ إلى التاريخي اليوناني الشهير (هيرودوتس).. وضمن بحثه بما دونه المؤرخ حول الإمبراطورية الميديية - الكوردية، وتناول سير وتفصيل ملوكها الأربعة، وعزز بحثه بجدول ومشاهد لتبسيط وتسهيل إيصال المعلومات إلى القارئ فيما خص الجانب (الديموغرافي لسكان كوردستان ولغتهم) الفصل الثالث ورصد أهم المشكلات التي تواجههم وواجهتهم عبر السياسات الرعناء المتعاقبة عبر العصور..

(أصل الكورد) الجذور الأولى ..

ما من شك أن ما ذهب إليه الباحث بخصوص (الكوتيين) جاء في معظم الدراسات التي درست جذور الأمة الكوردية، ولم يختلف عليه باحث، فهم البذرة التي نبتت في أرض كوردستان الجنوبية، وكانوا كما تشير البحوث أناس أقوياء كونهم يقطنون الجبال ويتحلون بمؤهلات حياتية مستمدة من الظروف المحيطة بهم، يؤكد لنا الباحث (كان الكوتيون آنذاك شعباً قوياً وكانت شهرتهم قد انتشرت بشكل واسع بين الشعوب القديمة المعاصرة لهم) وليس ثمة اختلاف حول الموقع الجغرافي لهم بين سائر الدراسات ، كانوا يقطنون (بين الجبال الممتدة بين الزاب الصغير وجبال السليمانية)، هؤلاء القوم خلدت عنهم التاريخ أنهم كانوا (منظمين ومتحالفين ينتخبون قائداً عسكرياً لفترة محددة ملكاً) وهذا دليل ساطع على أن الشعب الكوردي كان منذ الأزل ميلاً للسلم محباً للقوانين، وناصباً للفوضى والتجاوزات على حقوق ليس لهم فيها ناقة ولا جمل، ويرى الباحث أن كلمة (كورد) هي خلاصة تغيرات حتمتها التبدلات الجوهرية في واقع حال التجمعات معيشياً ومناخياً والتطور المتنامي في التنقيف وطبيعة الحياة وتطور اللغة وأتساع درجة الوعي وانفتاح الأفق عبر الحاجة الماسة لتيسير الأمور، لقد تحول (كوتي إلى - كاردাকা- ثم إلى - كورتي) قبل أن تستقر الكلمة على ما هو عليه في رهن عصرنا - كوردي - وما جاء به (بروثيرو) و(أرشاك سافرستيان) و(أحمد سوسة) و(مينورسكي) من بحوث موثوقة - كما يؤكد الباحث - كلها تصب في صالح القضية على أن الكورد هم النهر الذي أنحدر من شلال (الكوتيين)، وهناك تاريخ يذكره على أن أقدم ذكر للكورد ورد قبل 5803 سنة..

يتبع في العدد القادم

اليوم ونحن نستذكر ميلاد البارتي

في مثل هذا اليوم من عام 1946م، وفي الوقت الذي راجت فيه مفاهيم حقوق الإنسان وقويت جبهة تحرر الشعوب، بعد أن كانت المعمورة قد تنفست قدراً من الصعداء بفضل خروجها لتوها من ويلات ومآسي الحرب العالمية الثانية التي أدت إلى إنهزام معسكر الجبهة النازية أمام قوى تحالف الأسرة الدولية التي أجرت مراجعة ذاتية لحساباتها وأرست مبادئ ومواثيق جديدة تمّ التوافق عليها لوضع خطوط عريضة حدّدت بموجبها مساراً جديداً للعلاقات الدولية التي جرى إعادة ترتيبها ومأسستها عبر إنشاء هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وفي تلك التحويلة السياسية التي رفضت عن العالم غبار الماضي وأخرجت البشرية من أتون الحرب الساخنة وأدخلتها في صراعات الحرب الباردة، وُلدَ الحزب الديمقراطي الكردستاني كثمرة طبيعية لمعاناة قومية كردية وتلبية لحاجة وطنية كردستانية، وقد تأسس البارتي في حينه ليوقض المشاعر ويرفع المظالم وليجسّد بحراكه المتواصل مشروعاً سياسياً ديموقراطياً متكاملاً عبر إمتلاكه لثوابت كردايتية راسخة إستقطبت أوساط جماهيرية واسعة أمنت بمناقب مدرسة البارزاني الرحبة التي فتحت صدرها لكافة شرائح المجتمع الكردستاني الذي أبدى أروع آيات الإخلاص له ولقيادته المضحية والحكيمة.

وبهذه المناسبة فإنّ بارتي ديموقراطي كردستان الحاضن حالياً للملايين من بنات وأبناء شعبنا الكوردي، قد رفر ف وسيرفر ف بأجنحته عالياً في كافة أنحاء كردستان وفي الشتات، وسيبقى موضع إحترام وتقدير الآخرين في الداخل العراقي الذي لم يقصر معه البارتي عبر المشاركة في الهموم والشجون العراقية وفي الصراء والضراء، وفي الساحتين الشرق أوسطية والدولية التي لعب فيهما البارتي ولا يزال دور الطرف العقلاني الذي يشكل بإيجابيته بيضة القبان في ملفات كثيرة عالقة لا بل ناشبة، لكونه حزب ديموقراطي عريق إنبثقت ولادته من رحم شعبنا الكوردي المقهور شوفينياً والمثكول قومياً وإنسانياً، ولأنه رافعة نضالية مشروعة عبرت وتعبّر بصدق وتفاني عن مدى عمق شعور مؤسسيه الأوائل وقياداته وكوادره وببشمر كته البواسل وباقي مراكمي حراكه بالمسؤولية العالية تجاه قضيتنا العادلة وحيال مسألة ديمقراطية العراق والإهتمام بكافة شؤون الديمقراطية وحقوق الأدميين والأمم على وجه هذه البسيطة.

إذ منذ أن قام الزعيم الوطني الخالد مصطفى بارزاني بوضع اللبنة الأولى لنهج وهيكلية البارتي الذي يُعتبر تأسيسه إنطلاقة ثورية ونقله نوعية فريدة وحدثاً بارزاً في تاريخ الامة الكوردية التي إحتضنته وأكسبته طابعاً جماهيرياً وزخماً سياسياً متعاضماً...، إحتكم هذا الحزب العريق للعقلانية في أدائه وللخيار الديمقراطي التسامحي عبر مراكمة النضال السياسي السلمي الذي ساهم بدوره الملحوظ في زرع ونشر الوعي وتربية الأجيال بحسّ الكوردائيتي وبثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان والإنشاد لتوطيد روحية الألفة والتآخي الإنساني بين شعوبنا (الكوردية والعربية والتركية والفارسية وغيرها) المتجاورة على مدى التاريخ والتي ينبغي لها أن تتعايش على مركوب لغة الحوار والتصالح وليس الخصام...، ولكن رغم تفضيل البارتي لخيار التهدئة واللاعنف حقناً لدماء جميع الأطراف التي تقاثلت بفعل مفاعيل إستبدادية فتتوية وصلت لأوجها المظالم في العهد الصّدّامي البائد، إلا أنه قد إضطر في مفترقات مصيرية كثيرة أن يمارس حقه المشروع بالدفاع عن قضيته من خلال القيام بإنفاضات شعبية عارمة وعصيانات مدنية واللجوء للثورة لتو الأخرى وخوض الكفاح المسلح الذي كلفه مزيداً من التضحية بأرواح أظهر شهدائه الأبرار الذين إستبسلوا في جبال وشعاب وروابي وطنه دفاعاً عن كرامة شعبه ولصدّ مختلف الغزوات الشوفينية النكراء التي داهمت الديار الكوردستانية الأمانة على مدى تلك العهود القاتمة التي أزهدت أرواح الكورد والعراقيين بالجملة في مسالخ نظام البعث الذي شرّد وأنقلّ وسّم الكورد وأحرق أخضر ويابس بلاد الرافدين الذاخرة بفسيفساء التعددية والغنية بخيراتها والجميلة بطبيعتها.

واليوم ونحن نستذكر ميلاد هذا الصقر الكوردستاني الذي كان وسيبقى عصياً على أعدائه الذين حاولوا يائسين من أجل ثنيته عن متابعة مسيرته المشرفة التي لطالما تعرّضت وتعرض لمختلف العراقيل ولمعوقات، فإنّ عيون الكورد تذرّف الدمع لا بل الدم حزناً على شهداء مظاهرة كركوك الذين ضحوا بأنفسهم وسبقون يستجدون القيادة الكوردستانية وباقي الأشراف في كل مكان للتحرك السريع لإنصاف أهلهم المشرّدين، عبر تطبيق المادة (140) من الدستور العراقي كسبيل صحيح ولا بديل عنه لإعادة مناطقهم المستقطعة إلى حضنها الكوردستاني الأصيل، وتتطلع للتنعم بعطاءات أكثر من لدن القيادة البارزانية التي من المؤكد بأنها لن تبخل عليهم بأي شيء، وتتوق تلك العيون المدمية لرؤية البارتي حزباً مؤسستياً وعصرياً بقيادة رئيس كردستان السيد مسعود بارزاني الذي ناضل وكافح ولم يقصّر ماضياً ولن يتوانى حاضراً عن أداء واجبه لتثبيت المكاسب القومية التي تحققت راهناً في إقليم كردستان الفدرالي وللظفر بإستحقاقات أخرى لاحقاً، جنباً إلى جنب مع باقي الأطراف الكوردستانية الأخرى المتألّفة معه في إطار التحالف الكوردستاني المساهم والشريك بكل ثقله في العملية السياسية وفي منصب رئاسة جمهورية العراق وفي برلمانها (البقية في ص 14)

اليوم ونحن نستذكر ... بقية

وفي تركيبة حكومة بغداد الفدرالية، للمضي قدماً في رحلة توافقية جماعية لدعم وتطوير تجربة الإقليم ولتوسيع دائرة أصدقائه ولتعزيز ديمقراطية العراق وفدرلته والمضي بسفينته إلى بر أمان بناء دولة العدل والحق والقانون.

وفي الختام وبهذه المناسبة المناسبة التأسيسية التي تهم كافة ديموقراطيي العراق وليس مواطني كردستان فقط، نبارك أنفسنا ويطيب لنا أن نهنئ السيد مسعود بارزاني رئيس كردستان ورئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني ولمكتبته السياسي ولقياته وكوادره وأعضائه وبشمرته وجماهيره ولكل محبيه، أسمى آيات التهئة والتبريكات، مع أجمل التمنيات بدوام الموفقية والتقدم لإستكمال تثبيت دعائم الفدرالية في إقليم كردستان وفي العراق الجديد الذي ينبغي أن يستعيد أمنه وإستقراره في ظل نظام إتحادي لامركزي مبني على التعددية والتوافق والإنصاف الدستوري لكافة مكوناته القومية والدينية والطائفية وغيرها، ومعاً لنصرة الحزب الديموقراطي الكردستاني كي يبقى كما كان في الطليعة، وكل عام وشعبنا والبارتي والبارزاني بخير.

تفوق الطلبة الكورد الدارسين في الجامعات والمعاهد المصرية بجدارة واستحقاق

حقق الطلبة الكورد الدارسون في المعاهد والكليات والجامعات المصرية تفوقاً ملحوظاً بكافة الاختصاصات الدارسين فيها خلال العام الدراسي 2007-2008 بعد مثابرة وحرص شديدين والتزام ومطالعة وبحث مستمرين لتحقيق التفوق المنشود والحصول على شهادات علمية لكافة الجوانب.

وبعد ان قدم مكتب PUKmedia في القاهرة النهائي والتبريكات لكافة الطلبة الحاصلين على هذا التفوق من اجل النجاح يعلن اسماء هؤلاء الطلبة وهم:

احمد حمه غريب- ريدار كورش - فاروق زيباري - كاروان عبدالرضا، حيث حصلوا على شهادة الدبلوم لقسم الاعلام بدرجات متقدمة وسيعدون الرسالة مطلع شهر سبتمبر القادم .

فيما اجتاز الطلبة: بهروز علي - هيثار محمد -شيركو محمود المرحلة الاولى من قسم الاعلام بنجاح وزملاؤهم هادم وايكولا في قسم القانون بنجاح فيما يمضي بقية زملائهم الاختبارات مطلع شهر سبتمبر/ ايلول القادم .

وقد عبر الطلبة الكورد الناجحون بالاختبارات للعام الدراسي 2007-2008 عن عظيم فرحتهم وسعادتهم بهذا الانجاز الذي يعبر عن مدى التزام الطلبة للنهج العلمي وسعيهم الجاد للحصول على اعلى الشهادات العلمية في اختصاصات الاعلام والقانون والشريعة وغيرها .

حدث في مثل هذا الشهر

بتاريخ 22-8-1962 اجتمع مجلس الوزراء السوري برئاسة رئيس الجمهورية السيد ناظم القدسي ، بحث موضوع إجراء إحصاء للسكان في الجزيرة (محافظة الحسكة) واتخذ قراراً بذلك ، ثم أحيل القرار إلى رئيس الجمهورية الذي أصدره بمرسوم تشريعي رقم (93) تاريخ 23-8-1962 نشرته الجريدة الرسمية في عددها الـ 41 عام 1962 وهذا نصه :

مرسوم تشريعي رقم 93 تاريخ 23-8-1962
إجراء إحصاء عام لسكان محافظة الحسكة
إن رئيس الجمهورية
بناء على المرسوم التشريعي رقم(1) تاريخ 30-4-1962 وعلى القرار الصادر عن مجلس الوزراء المنعقد برئاسته رقم 106 تاريخ 22-8-1962
نشر المرسوم التشريعي الآتي :

مادة (1) – يجري إحصاء عام للسكان في محافظة الحسكة في يوم واحد . يحدد تاريخه بقرار من وزير التخطيط بناء على اقتراح من وزير الداخلية

مادة(2) – تقوم مديرية الإحصاء في وزارة التخطيط بإجراء هذا الإحصاء ، واتخاذ ما يلزم لتنفيذه طبقاً للقواعد التي تقرها لجنة الإحصاء المركزية .

صوت الاكراد - دنكي كرد - البارتي - السلام عليكم... تحية طيبة يسرني ان تنشروا كتاباتي في موقعكم وانا سابقى على تواصل دائم معكم ولكم المحبة والتقدير - القاهرة - ثائر الناشف

كر كوك قلب كردستان

هذه العبارة الشهيرة أطلقها الخالد مصطفى البارزاني الزعيم الروحي للأمة الكردية والقائد التاريخي لهم , تلك المدينة التي ظل العديد من الأنظمة العراقية المتعاقبة على دست الحكم دفعت الثورة وقائدها إلى عدم التخلي عنها مقابل امتيازات شتى إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل وكان العديد من الحوارات والمفاوضات حول حقوق الكرد تتعطل بسبب إصرار الخالد على كردستانية كركوك , والكل يدرك كلامه القاسي لأحد أبرز المفوضين العراقيين معه حيث قال احدهم : إن كركوك ليست كردية فكان جواب الخالد (لولا إكرام الضيف لخلعت لسانك من فمك) حيث كان الوفد المفاوض في زيارة الخالد وإصرار الكرد يأتي من نقطتين أساسيتين :

1- تاريخياً وحسب جميع الوثائق التاريخية الموثوقة فيها تعتبر كركوك جزءاً من إقليم كردستان العراق .
2- جغرافياً شكل الكرد على الدوام غالبية سكانها , ولكن في عهد الدكتاتور البائد حصل تغيير ديموغرافي كبير فيها بسبب سياسة التعريب التي تبعت حيالها , والآن وبعد إقرار الدستور العراقي الدائم والذي تعتبر المادة (140) مادة أساسية منه هذا الدستور الذي جاء بموافقة حوالي 80% من الشعب العراقي , يجب تطبيقه بالكامل وليس لأي جهة الحق مهما امتلكت من القوة أو عدد أعضاء البرلمان الففز فوق أية مادة من مواد الدستور العراقي , وهذه المادة التي تنص على ما يلي : (حول كركوك أولاً - تطبيع الأوضاع في كركوك : 1- أي نقل العرب الذين تم استخدامهم لأسباب سياسية و ديموغرافية إلى أماكنهم الأصلية مع تأمين مستلزمات هذا النقل وتوفير حياة آمنة ومستقرة .

2- إعادة الأكراد الذين تم ترحيلهم من كركوك في عهود سابقة إلى أماكنهم الأصلية (كركوك) بعد تأمين مستلزماتهم .
ثانياً : إجراء مسح سكاني (إحصاء عام بعد التحقيق من نجاح عمليات النقل والإعالة)

ثالثاً : إجراء استفتاء في مدينة كركوك ليقرر أهل كركوك مصيرهم , إلا أن البرلمان العراقي وبكل أسف والذي يجب أن يكون الجهة الراعية للدستور العراقي والمراقب التنفيذي كان أول من خالف قواعد وأسس الدستور العراقي حينما حاولت تجاوز على المادة (140) من خلال قانون انتخابات مجالس المحافظات وذلك حينما أقر البرلمان وخلافاً لقانون الانتخابات لجميع المحافظات ومن خلال اقتراح سري على وضع الانتخابات في كركوك من خلال إقراره للمادة 24 والتي أقر البرلمان بموجبها إجراء انتخابات صورية وشكلية في كركوك من خلال تقاسم السلطة بين كل من الكرد والعرب والتركماني بالتساوي وبنسبة 32% لكل مكون و4% الباقية للأخوة المسيحيين , وباعتبار أن هذا التصويت هو مخالف للأعراف والقوانين المتبعة في البرلمانات وكذلك مخالف للدستور العراقي الذي جاء بتصويت مباشر من الشعب العراقي ل لذا كان البرلمان قد ارتكب مخالفة قانونية تجاه الدستور مما استدعى من رئاسة الجمهورية نقض هذا القرار (أي رفضه) حسب الصلاحيات الممنوحة من الدستور . إن الجانب الكردي والذي قدم مجموعة من مقترحات تتلخص في :

- 1- القبول بمقترح مبعوث الأمم المتحدة ديمستورا القاضي بتأجيل الانتخابات والاستمرار على الوضع الحالي .
- 2- إجراء انتخابات بشكل ديمقراطي شفاف مثل بقية المحافظات .
- 3- تأجيل الانتخابات والإبقاء على الحالة الراهنة ريثما يتم تطبيق المادة 140 .

إن تجاوز البرلمان للمادة 140 هو تجاوز على الدستور العراقي برمته , وغن السعي إلى إلغاء أو تعطيل مادة واحدة من الدستور العراقي يعني إنهاء أو تعطيل الدستور العراقي برمته ومما يعني من جملة ما يعنيه فك العقد السياسي بين مكونات المجتمع العراقي وحق كل مكون في تقرير مصيره نفسه طالما لم يعد هناك أي رابط بينهم , وهذا يعطي للشعب الكردي وقادته كافة الخيارات التي تمنحها لهم الأعراف والمواثيق الدولية ومن هنا فإن البرلمان العراقي وقادة الكتل العراقية أمام خيارين لا ثالث لهما :

- 1- الالتزام بالدستور العراقي كاملاً وتنفيذ جميع بنوده بما فيها المادة 140 والتي كان من المقرر تنفيذها في نهاية 2007 ولكن القيادة الكردية ورئيس الإقليم السيد مسعود البارزاني ومن حرصه الزائد على حل جميع القضايا والإشكالات العراقية عن طريق الحوار الهادئ وان يكون الكرد جزءاً من حل مشاكل العراق وليس جزءاً من تصعيد مشاكله , ورغبتهم العارمة في أن يكون الكرد عامل توحيد العراق , فقد ارتضوا تأجيل تنفيذ هذه المادة لبعض الوقت ولكن هذا لا يعني بأي شكل من الأشكال قبول الكرد للمماطلة في تنفيذه أو السعي البعض للقفز فوقه أو تعطيله .
- 2- في حال رفض تنفيذ المادة 140 فهذا يعطي الكرد خيار حق تقرير المصير بمفهومه الواسع وإعلان الاستقلال وحينها يتحمل القادة السياسيون في العراق وبرلمانه نتائج هذا القرار وتداعياته .

نحن نأمل أن لا يسلك القادة العراقيون سلوك الأنظمة العراقية الدكتاتورية البائدة وأن يلتزموا جانب الموضوعية والعقلانية في التعامل مع القضايا بعيداً عن النزعة الشوفينية العنصرية والتي كانت دائماً سبباً أساسياً في الصراعات الداخلية العراقية حتى الدموية مها , والصراعات العراقية الخارجية والتي كلفت العراق المزيد من الضحايا والمزيد من الدمار السياسي والاقتصادي والاجتماعي . فهل يتعظ هؤلاء القادة من التاريخ ويدركوا ان كركوك ستبقى قلب كردستان

إقليم كردستان في الخطاب العربي

إن قانون مجالس المحافظات والتي تم التصويت عليه مؤخراً في البرلمان العراقي قد لاقى من ردود أفعال – إن كان قبولاً وتأييداً أو رفضاً وإستتكاراً – بحيث بات حديث الشارع السياسي العراقي (الكوردي والعربي) وقد أدلى الكثير من الكتاب والسياسيين بأرائهم في الموضوع؛ بعضهم تناولوا القضية بموضوعية وبعيد سياسي ليخدم الأفاق المستقبلية للعملية السياسية في العراق وقضية العيش المشترك بين مكوناتها العرقية والمذهبية، وللأسف كان هؤلاء قلة. أما أكثرية الأقلام التي تناولت الموضوع وخاصة من جانب الأخوة العرب فقد أخذتها الحمية والعصبية القومية ورأت فيها فرصة لكيل ما هب ودب من الاتهامات بحق الشعب الكوردي وقواه السياسية، ومنها المقال الذي بين يدينا والمنشور في (موقع كتابات) تحت عنوان: "الاحزاب الكردية جاهزة للعمليات الارهابية!" حيث يكتب صاحب المقال: "هددت الاحزاب الكردية المتمثلة بحكومة ما يسمى اقليم كردستان كل الاطراف المشاركة في العملية السياسية بالرد بأسلوب آخر إن لم يتم تعديل قانون مجالس المحافظات والذي صوت عليه البرلمان العراقي بطريقة دستورية اذهلت الاحزاب الكردية التي تربطها معاهدات ستراتيجية مع بعض القوى العراقية هدفها تقسيم العراق وتمزيق وحدته!".

وهكذا تتكشف منذ البداية الخلفية الأيديولوجية والعقلية القومية لصاحب المقال بأنه رافض لمشروع الفيدرالية والتي أعطت للكورد حقهم في إدارة إقليم كوردستان من خلال حكومة منتخبة وأيضاً فهو يناقض نفسه وذلك عندما يرفض الاعتراف بحكومة الإقليم وهو الذي يأخذ على الأحزاب الكوردية في الإقليم بأنها لا تلتزم بالنتائج الانتخابية التي جرت في البرلمان العراقي بخصوص قضية مجالس المحافظات وينسى، أو يتناسى، بأن مسألة الفيدرالية في العراق والحكومة الفيدرالية في إقليم كوردستان العراق هي إحدى أهم الركائز الأساسية للعملية السياسية في العراق، ناهيك عن أنها جاءت من خلال استفتاء شعبي على دستور فيدرالي ديمقراطي عراقي يمنح الأقاليم وحكوماتها صلاحيات إدارة شؤونها، ناهيك عن الاعتراف والاقرار بها وبصلاحياتها وحقوقها. أما بخصوص ما يقول في الأحزاب الكوردية وكذلك تلك الأحزاب المتحالفة معها – وخاصة الشيعية منها، على رأي كاتب المقال – بأن لها أجندة سياسية بحيث ترتبط ببعضها من خلال "معاهدات ستراتيجية.. هدفها تقسيم العراق وتمزيق وحدته!". فنقول بأن الحياة السياسية العراقية وما قامت بها الأحزاب الكوردية – وخاصة الرئيسيين؛ الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني – من نقل مركز القرار من الإقليم إلى المركز بغداد يدهض كل مزاعم كاتب المقال ذلك.

ولكن ونتيجة للحقد الأعمى والنتائج عن التعصب القومي والأيديولوجي فإن المرء يقع فريسةً لكوابيس يرسمها هو ويصدقها، بل يحول الواقع المعاش واليومي إلى نوع من الهلوسات من خلال خيالٍ مريض متوجس ناتج عن حالة عصابية يعيشها ويحاول أن يجعلها واقعاً ملموساً حتى بالنسبة للآخرين أيضاً، فهي هو يكتب بخصوص مدينة كركوك والتي لها علاقة مباشرة بصدد قضية مجالس المحافظات، بل نستطيع أن نجزم بأن القانون ذلك جاء نتيجة للحالة الموجودة في كركوك ومحاولة إخراج المدينة من عنق الزجاجة وإن كان بتحطيمها على رؤوس مكون أساسي في المدينة؛ ألا وهو الشعب الكوردي، حيث يقول: "هذا هو رأي الاكراد مفاده التهديد والوعيد بالارهاب وحرق العملية السياسية الفاشلة منذ انطلاقتها على اسس ومرتكزات المحاصصة الطائفية والعرقية ، وقد تصاعدت وتيرة الارهاب داخل مدن كركوك والموصل وديالى بعد تصويت البرلمان العراقي على القانون ورفضه من قبل الاكراد وانسحابهم من قبة البرلمان ، فيما تعمدت عصابات الحزبين الكرديين وجهازهم الامني الاسوشيس الى تهديد العديد من العوائل العربية والتركمانية في المناطق التي تسيطر عليها هذه الميليشيات الكردية وبخاصة مدينة كركوك.. وبهذه الاعمال والتصرفات التي ترتكبها هذه الاحزاب تكون كركوك اصبحت في خطر كبير وقد يتصرف الاكراد برعونة كما معروف عنهم ويقوموا بترحيل العرب والتركمان من كركوك لتدخل هذه المدينة باحتلال جديد ، لكن ليس من السهولة ان تمرر هكذا تصرفات حمقاء والجاراة تركيا واقفة لهم بالمرصاد!". وهكذا فالرجل يهدد القوى والأحزاب الكوردية ومن خلالهم الشعب الكوردي بالدولة التركية وجنرالاتها وجندرتها و.. وينسى الرجل في حمية العمل على (تخريب بيت الأكراد) بأنه عراقي وبأن إقليم كوردستان جزء من الدولة العراقية. وبالتالي فإننا نتساءل من هو مع وحدة العراق ومن الذي يدعو إلى إحتلال العراق وتفتيت وحدته الوطنية والعودة إلى زمن الطاغية صدام حسين والمجازر بحق الشعوب والمكونات العراقية و.. هكذا سنكتفي بهذه الفقرة لنستدل من خلاله على (عراقية) وعروبة المدعو (هادي الحسيني) في مقالته المشار إليه سابقاً.

تحياتي لكم ولهياة تحرير صوت الكورد منبرا صحفيا مشرقا بالخير اطلعت على ما ورد في رسالتكم في أدناه مرحبا بطلبكم ويمكنكم نشر المادة باسمي الصريح بالتأكيد مع اعتزازي بصحيفتكم وتمنياتي لكم بكل الخير والتوفيق والسؤدد د. تيسير الألوسي – هولندا

محمود درويش ... والوفاء الكردي

إذا كان شيطان الشعر قدماً قد ألهم الشعراء وأوحي إليهم ليستشعروا ، فإن فلسطين وقضيتها ، والتحرر الوطني وحركته ، والإنسانية وهمومها ، هي التي ألهمت مجتمعة الشاعر محمود درويش لينال بجدارة لقب شاعر المقاومة في الأرض المحتلة ، وشاعر القضية الفلسطينية وحركات التحرر ومن ثم الإنسانية ، أذكر انه عندما كنا طلاباً في المرحلة الثانوية ، كنا نتباهى ونفتخر بحفظ أهم قصائد محمود درويش وأخص منها بالذكر قصيدة "معكم" التي نظمها إبان الثورة الكردية التي اندلعت في كردستان العراق للدفاع عن الشعب الكردي ضد الحملات العسكرية الظالمة ، ثم طيرها على شكل برقية مهداة إلى أبناء شعبنا المدافع عن قضيته العادلة في ذرى الجبال الشامخة ، وكنا نعتبره - ومازلنا - صديقاً للشعب الكردي وقضيته العادلة ، وذلك قبل محاولات العروبيين السياسيين بأيديولوجيتهم المبنية على التعصب القومي أن يفككوا هذه الصداقة بحفر خنادق الكراهية والبغضاء بيننا وبين هؤلاء الفطاحل من شعراء الأرض المحتلة ، فغيبوا تلك القصيدة من دواوينه ، لكنهم لم ينجحوا في خلق العداوة بين الشعب الكردي وشقيقه الشعب العربي وتغييب الصداقة بينهما وأخص بالذكر الشعب الفلسطيني :

معكم قلوب الناس لو طارت قذائف في الجبال

معكم عبيد الأرض من خصر المحيط إلى الشمال

معكم أبي أمي وزيتوني وعطر البرتقال

معكم عواطفنا قصائدنا جنوداً في القتال

وقصيدته سجل أنا عربي التي يتماهى فيها مع الفقراء والبسطاء والعمال والفلاحين إلى درجة الشطب على ذاته وشخصيته وزهده في الألقاب والتوصيفات

سجل ... أنا عربي

أنا اسم بلا لقب

أبي من أسرة المحراث

لا من سادة نجب

وجدي كان فلاحاً

بلا حسب ولا نسب

وبيتي كوخ ناطور

من الأعواد والقصب

فهل ترضيك منزلتي ؟

إنا اسم بلا لقب

وقصيدته الأخرى :

الزنبقات السود في قلبي وفي شفتي اللهب ..

من أي غاب جئتني يا كل صلبان الغضب

وقصيدة يا دامي العينين والكفين التي تنبأ فيها بأن الاستعمار والاحتلال ورموز الطغيان التي أعقبتها لا بد أن تزول :

يا دامي العينين والكفين إن الليل زائل

لا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل

نيرون مات ولم تمت روما بعينيها تقاتل

وحبوب سنبله تموت ستملاً الوادي سنابل

نعم مات طغاة كثيرون وبقيت الشعوب صامدة .

لقد استطاع الشاعر محمود درويش أن يمزق العزلة التي أحاطه الاحتلال بها فعبّر الأنهار وتجاوز الحدود والبحار حتى استطاع أن يغرس شعره النضالي المقاوم في كل بيت رداً على سياسة تذويب الشعب الفلسطيني وصهره ومحوه التي كشفتها وألقى الضوء عليها مسؤول أوروبي عندما قال لجمع من الفلسطينيين : " لقد تم وضع الخطط من أجل تذويبكم والتخلص منكم ، ولكنكم برهنتم عن حيوية فائقة ، وبدلاً من الذوبان بزغ بينكم شعراء وروائيون ... و ... و ، كما ذكر شارون للفلسطينيين انه : يحسد الفلسطينيين على محمود درويش " لأنه أظهر للملا شرعية الانتفاضة السلمية ورد الفعل الصهيوني العنيف عليها في قصيدته " عابرون في كلام عابر " التي كانت بمثابة بيان سياسي إلى الرأي العام العالمي بين شرعية الانتفاضة ، وعدالة رد الفعل الفلسطيني على الممارسات الصهيونية ، وهزم فيها قوة إسرائيل وبطشها ، فقد استطاعت أن تترك الجانب الصهيوني المعادي :

منكم السيف - ومنّا دمننا منكم الفولاذ والنار - ومنّا لحمنا منكم دبابة أخرى - ومنّا الحجر منكم قنبلة الغاز - ومنّا المطر .

وعلينا ما عليكم من سماء وهواء . فخذوا حصتكم من دمننا... وانصرفوا (البقية في ص 18)

محمود درويش ... بقية

وفي هذه المناسبة الأليمة على قلوب كل الشرفاء والمناضلين والأحرار في العالم ننحني بإجلال ووقار أمام تلك القامة الشامخة ، أمام ذلك الشاعر الإنسان ، أمام شاعر المقاومة الكبير ، أمام نصير المقاومين في كل أنحاء المعمورة ، ثم نذهب إلى جبل الكرمل ونعزيه ، ونقصد جبال الجليل ونعزيها ، ونعزي فيه كل فلسطين والأحرار والمناضلين في العالم ، ونحن متأكدون من أن العظماء لا يموتون لأنهم : " يرحلون كالعصافير إلى بلاد أخرى أكثر جمالا، إلى سماء أكثر اتساعا وآفاق أرحب بألف مرة ولكنهم لا يموتون " لأنهم يتحولون إلى أساطير تحتفظ بها ذاكرة الشعوب .

لقد تحول الشاعر محمود درويش إلى رمز للأمل والتفاؤل لدى كل الشعب الفلسطيني ، واستطاع أدونيس أن يترجم هذه الحقيقة بقوله : " كتب شعره كمثل كيمياء تحول الموت إلى حركة حيّة وتخترع الشيطان حتى للقوارب المحطمة. وحيثما اغترب، أقام عاصمة للأمل، جاعلاً من الشعر أرضاً أخرى، وسماء أخرى " فألف تحية إلى شاعر فلسطين والعرب ، وشاعر الحرية والإنسانية وكل عتبنا على الموت الذي لم يمهل الشاعر ليقول ما بقي لديه ، ليشهد ولادة الدولة الفلسطينية الموت الذي شبهه الشاعر بنفسه وقال فيه : إن الموت مثلي لا يحب الانتظار " وكان متأكداً من أن الإنسان يستطيع قهر الموت والتغلب عليه إذا استطاع أن يثبت ذاته بما يتركه ويخلفه لأجيال المستقبل ، والعكس صحيح أيضاً "الموت لا يعني لنا شيئاً نكون فلا يكون ، والموت يعني لنا شيئاً يكون فلا نكون "

سلامي الذي لا ينتهي

ببالغ السرور تلقيت نسخة من صوت الكورد

أأمل أن تصلني على الدوام

كل التوفيق لكم في مجهودكم الذي يثلج الصدور

انا من العراق أوصل النشر في مواقع (ابسو...الكاتب العراقي...مركز النور...منتدى الكتاب العربي...مسرحيون...الحوار المتمدن...

أنا كوردي..أكتب بالعربية في جريدة النأخي أبعاد ثقافية...ومجلة سردم العربي للشاعر الكبير شيركو بي كه س الصادرة في السليمانية ..

تحياتي الدائمة لكم سابعث لكم كتابات لاحقة عن الكورد.. دتم لنا تحسين كرمياني - العراق

الرئيس السابق لـ «موساد»: نجاد أجمل هدية لإسرائيل

طهران، القدس المحتلة الحياة - 08/08/21//

بعد تكرار الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد تشديده على قرب «زوال إسرائيل»، اعتبر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية (موساد) افراييم هاليفي، ان الرئيس الإيراني «اجمل هدية حصلنا عليها، فهو لا يفعل سوى تقديم الخدمات لنا». وأضاف: «كل كلامه دليل على ان ايران اليوم لا يمكننا العيش معها. انه يوحد العالم ضدها... لم يكن في إمكان موساد ان يقوم بعملية أفضل من أجل الاتيان برجل مثل أحمددي نجاد على رأس ايران». جاء ذلك في وقت يمارس المعسكر المحافظ في ايران مزيداً من الضغوط لإقالة مساعد الرئيس الإيراني اسفنديار رحيم مشائي، على خلفية تصريح اعتبر فيه أن طهران «صديقة لشعب اسرائيل»، ودعمه بأخر حين قال إن «ايران لا تكن اي عداء للشعب الاسرائيلي».

اعلان وحدة وامسية ثقافية

في السابع من آب 2008 وبحضور الكاتب الكردي آرشك بارافي المختص في اللغة الكردية والذي حضر لالقاء محاضرتة المعنونة zar û ziman اللهجة و اللغةوكل من مراسلي الموقعين الالكترونيين gemya kurda û welatê me تم اعلان الوحدة بين كل من مركز كولان الثقافي وكروب كركي لكي الثقافي تحت اسم واحد :

" Girûpa Gulan a Çandî - Girkê-legê " تم ذلك بحضور جمع من المهتمين بالشأن الثقافي واللغة الكردية الذين عبروا عن سعادتهم وتمنياتهم للكيان الثقافي الجديد بالنجاح والموفقية

رسالة فنلندا :

قدوم الأكراد إلى فنلندا كان في أوائل 1990 وتعدادهم حوالي 3000 نسمة أغلبيتهم من كردستان تركيا والعراق ، وهناك أكراد من سوريا عددهم حوالي (60) شخصاً ، ويعيش الأكراد تقريباً في جميع أنحاء فنلندا ، وأغلب أبناء الجالية الكردية من سوريا هم من رفاق ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ((البارتى))
ميرال

كرد تركمنستان

تركمنستان : عاصمتها - عشق أباد- أشخباد .. نظام الحكم: جمهوري الجغرافية: تقع في جنوب آسيا الوسطى، تحدها من شمال كازاخستان وأوزبكستان، من الشرق أوزبكستان ومن الجنوب إيران وأفغانستان، ومن الغرب بحر قزوين. المساحة 4881 الف كم2 عدد السكان 5 مليون نسمة في عام 1993 و هذا العدد أنخفض بسبب ترحيل بقية القوميات في عام 2004 وتعداد سكانها حالياً 4مليون و200 نسمة. اللغة الرسمية: التركمانية. واللغة الروسية ليست رسمية إنما تتحدث بها القوميات الأخرى فيما بينهما. أهم المدن في تركمنستان : عشق أباد(أشخباد)، كراسنوفيسكي، ماري، جارجو، ترکان أباد، تاشاوز. في تركمنستان تصل نسبة التركمان الى حوالي 77% والى جانب التركمانيين يعيش فيها الكازخ، أوزبيك، الأرمين، الأزر، التتار، الكورد، البلوج، اليونان، الروس، الألمان، وقوميات أخرى. الديانة : أغلبية مسلمة بنسبة 87% وهم على المذهب السني والمسيحيين 11%. جمهورية تركمنستان كانت تابعة لامبراطورية جنكيزخان في القرن 13، وفي قرن 14 دخلت بيد التيمورلنغيين وفي القرن 15 جرت حرب طاحنة بين خان بوخاري وخان هيفا اما جنوب تركمنستان كان بيد الصفويين الإيرانيين وفي عام 1740 كان القسم الأكبر من تركمنستان بيد الإيرانيين في زمن الشاه نادير، وفي القرن 18 بقيت تحت سيطرة هيفا و بوخارة. وفي عام 1881 دخلت تركمنستان تحت سيطرة روسيا القيصرية وبعد الثورة الشيوعية (البلشفية) عام 1917 أخذت استقلالها من المحتلين وفي 30 نيسان 1918 منح لتركمنستان حكم ذاتي ضمن الاتحاد السوفيتي السابق وفي عام 1924 أصبحت إحدى الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وبعد انهيار السوفييت حصلت على استقلالها في 27 أكتوبر 1991.

نبذة عن الكورد في تركمنستان: حسب ما ورد في الدراسات السابقة أن الكورد هربوا من بطش الشاه الإيراني وأتجهوا إلى أماكن آمنة. وأهم العشائر الكورد الموجودين في تركمنستان هم الشداديون، الجلاليون، المصركيون و الأيزديون، أغلبهم أتوا من إيران وبعض منهم من تركيا في أيام الفتوحات الإسلامية و زمن شاه نادير الصفوي و بعد أن ضمت تركمنستان إلى الاتحاد السوفيتي بقي أغلب الكورد هناك أي بعد الثورة البلشفية بقيادة اليانوف فلاديمير أيلتيش لينين.

وبعد ضم تركمنستان إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية بقي الكورد هناك يمارسون دورهم في بناء تركمنستان السوفيتية، و أغلبهم كانوا يمارسون الرعي، الزراعة، و قليل منهم في المؤسسات الحكومية والدولة. والكورد الذين بقوا هناك ابتعدوا عن التعليم وعن الثقافة و الحضارة وأنخفضت نسبة التعليم بينهم بشكل ملحوظ والمعروف ان التركمان هم من الشعوب الرحل وأختلط الكورد بهم وأصبحوا مثلهم ولم يعتنوا بالتعليم والثقافة، والقسم الآخر من الكورد أتوا من الففقاس في أيام الهجرات القسرية في زمن ستالين في أعوام 1937 و 1944. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق حاولت تركمنستان إثبات نفسها كدولة مستقلة لها هيمنتها وثقافتها و أجبرت الدولة الجميع بتعلم اللغة التركمانية وأصبحت التركمانية اللغة الرسمية في الدولة وانضمت إلى دول عدم الانحياز في عام 1996. وأصدر مرسوم جمهوري في عام 1998 كل من لا يعرف اللغة الرسمية لا يحق له العمل في دوائر الدولة. أما وضع الكورد في تركمنستان ليس أفضل من غيره وأنخفض عددهم بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة فمنهم من أندمج مع القومية التركمانية (الضغوطات أجبرتهم على الانصهار في القومية التركمانية) ومنهم من سجل نفسه على انهم إيرانيين. والتفتت مع بعض الكورد من فيروزة و قالوا لي نحن ككورد لم نحقق شيئاً والسبب يعود إلى عدم قدرتهم على تأسيس تجمع لهم واقناع الحكومة التركمنستانية بفتح بيت كوردي ثقافي أو ما شابه ذلك. وفي بدايات انهيار الاتحاد السوفيتي وحصول تركمنستان على استقلالها فتح حزب العمال الكوردستاني مركزاً له و لكن منعه السلطات منعاً باتاً، والان فقط يستمعون الى الاخبار عبر شاشات الفضائيات الكردية ولكن جيل الشاب لا يرغبون التعلم او التحدث باللغة الكوردية كون اللغة الرسمية هي اللغة التركمانية. كما اشار كورد تركمنستان ان وضعهم في خطر كونهم كانوا في السابق اكثر من 300 الف نسمة والان انخفض عددهم الى حوالي 5 آلاف، ويتساؤلون هل هذا معقول؟. أجبرت السلطات التركمانية الكثير أن يصبحوا تركمانا. ويسجلون انفسهم في السجلات الرسمية بانهم كورد ولكن يقول بعض المسنين ان اولادهم الشباب بدأو يسجلون انفسهم على انهم تركمان ومنهم من يفعل ذلك برغبة منه ومنهم من يجبر على ذلك من جيل الشباب. وفي عام 2004 اقيمت محاضرة في مجال حقوق الانسان وذكرت فيها ان السلطات التركمنستانية تضغط على 6000 كوردي و تمنعهم من التحدث باللغة الكوردية و يخفونهم ثقافياً ومعنوياً، هنا سؤال يطرح نفسه في عام 1924 كان عدد الكورد أكثر من 80 الف نسمة، وفي عام 1988 كان عدد الكورد أكثر من 300 الف نسمة أما في عام 1996 اصبح عددهم 6000 نسة أي تقلص عددهم أكثر من 294 الف نسمة و لم يرحلوا إلى أي مكان آخر حسب ما تحدث لي الرجل المسن في منطقة فيروزة و يعود تقلصهم إلى ما يلي : الاجبار على الانصهار في المجتمع التركماني. وقال أن وضع جميع القوميات في تركمنستان سيء وخصوصاً الكورد. ويتواجد الكورد في مناطق أشخباد. (عشق أباد) فيروزة، بيرمالي. ماري، تاشاوز، تركمان أباد، واغلبهم يعملون في الزراعة وبعضهم في تجارة، وعاداتهم لا تختلف عن عادات وتقاليد التركمان كونهم انصهروا في بوتقة تركمان باشا (هكذا لقب نفسه رئيس تركمنستان سبرمراد نيازف) الذي توفي في العام الماضي. وأستلم الرئاسة من بعده قربان قولبي بيردي محمديف، وكان الرئيس التركماني الراحل (تركمان باشا - سبر مراد نيازف) يقول أن التركي يعتبر الاخ الأكبر لنا و الإيراني الشقيق الأصغر. علماً بأن الرئيس التركماني الراحل رضع من حليب كوردية في طفولته و هو ذكر ذلك بنفسه أكثر من مرة بان امرأة كوردية ارضعته ونحن نسأل هل هذا رد الجميل للكورد... وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي بأمر من الرئيس التركمنستاني عمل له أكثر من 120 تمثال للرئيس بينهم 15 من الذهب الصافي وتحرس هذه التماثيل قوات الحراس الجمهوري - وطبعت صورته على عملتهم (مانات) و كان الرئيس الراحل عندما يخاطب الناس كان على الجميع البقاء الواقفين حتى انتهاء خطابه وعلى يمينه يقف الشيخ المسلم وعلى يساره يقف الراهب المسيحي. وهي الدولة الوحيدة التي لا يسمح للدول المستقلة بزيارتها دون فيزة - دكتور محمد أحمد البرازي* - مختص بشؤون الكورد في الدول المستقلة.

رد على مرتد (الملياردير البروليتاري برسم الإيجار)

أمين حاج حسين

كنت متردداً في الرد على جريدة قاسيون أو الأصح على صاحبها قدرتي جميل الذي سخر نفسه لمحاربة الشعب الكردي وقضيته ، وكان للتردد عدة أسباب منها أن جميع المأجورين من أمثاله تنتهي صلاحيتهم بعد فترة من الزمن ولم تكن نرى حاجة لضياح وقتنا مع أمثاله ، وكذلك لدوره الهامشي والثانوي وقزامته أمام عظمة الشعب الكردي وقضيته ، وكذلك لانتمائه إلى عائلة وطنية كردية يشهد التاريخ بدورها الإيجابي والكبير في الحركة الكردية حيث ظهر فيها مناضلون خيروا أمثال أكرم وقدرتي جميل باشا الذين ساهموا وشاركوا في العديد من الثورات الكردية من ثورة الشيخ سعيد إلى ثورات البارزاني الخالد إلى قيام جمهورية مهاباد ، ووالده فؤاد قدرتي الذي قدم خدمات مشكورة للشعب الكردي وخاصة فئة الطلبة ، أما أنت ايها القائد البروليتاري الذي لم ترغب أن تحمل نسبة جميل باشا في أوراقك الثبوتية للتهرب من انتمائك لهذه العائلة الشريفة ، وما هروبك من هذا الانتماء إلا إرضاء لأسياذك بتخليك عن كرديتك وانتمائك العائلي ، إن رؤيتك للکرد وحركتهم السياسية وتوصيفك لهم باستمرار عبر جريدتك ومن خلال شخصيات مأجورة لم يعد ينطلي على أحد وحقك المخابراتي على الأحزاب الكردية أيضاً لم يعد بخاف على أحد ، فالجهات التي تنتمي إليها أفرغتك من محتواك السياسي منذ أمد بعيد ، لذا فابتعادك عن الانتماء لهذه العائلة هو صون لكرامتها وحماية لتلويث سمعتها .

فنحن ندرك تمام الإدراك أن من يقوم بنشاطات اقتصادية مشبوهة يضطر في النهاية أن يضع نفسه تحت خدمة كل الأجهزة الأمنية ، ومجبر على تنفيذ كل أوامرها بدقة ، وهنا لا بد أن نذكرك ببعض أقرانك أمثال السيد مروان الزركي الذي كان يمارس نفس النشاط الاقتصادي الذي تمارسه الآن ، وتم تكليفه بإنشاء حزب كردي بغية محاربة الحركة الكردية ، وتتذكر أيضاً ما آل إليه الزركي بعد انتهاء صلاحيته ، إذا كنت تعتقد أنك أكثر ذكاء منه فقد يكون كذلك ولكن لتدرك أن التعليمات التي تأتيك هي ملزمة لك ولا يجوز لك الالتفاف حولها ، قد يسمح لك بإعادة صياغتها من جديد ولكن النتيجة واحدة ، ونعتقد أنك بهذا الأسلوب الإعلامي الرخيص فإن الأجهزة الأمنية قد أوصلتك إلى نهاية الخدمة .

إلى متى سيبقى تفكيرك قزماً إلى هذا الحد بتكرارك شعارات القيادة القطرية بأن الكرد وقياداتهم وخاصة إقليم كردستان هم عملاء لأمريكا وإسرائيل وينفذون المخطط الأمريكي في المنطقة وبما أنك شيوعي وطني في الظاهر وبعثي شوفيني في الحقيقة فلماذا تتعامل إذاً مع شركات أوروبية فيها أسهم ليست يهودية فحسب بل صهيونية ، وما شركتك والتي هي الوكيل الحصري منذ أكثر من عشرين عاماً لشركة (ليفي شتراوس) الأمريكية لمنتجات الجينز والمعروفة بـ (Levi's) وصاحبها اسمه ليفي وهو بالتأكيد ليس وطنياً سورياً ولا أممياً شيوعياً ولكنه أممي صهيوني ، وحصولك على وكالات لماركات عالمية أخرى معروفة بأسمائها ورساميلها اليهودية ، والأرباح التي تجنيها من هذه الشركات ليست بالليرة السورية بل بالدولار الأمريكي ، وتتكدس في البنوك الغربية (الإمبريالية) حسب مفهومك .

أيها الوطني والأممي المخلص : من عاش وكدس الدولارات من برنامج النفط مقابل الغذاء وحتى ورد اسمك في بعض وسائل الإعلام (حيث حصلت على كوبونات من النفط العراقي من سيدك صدام حسين مقابل خدمات بنتنا نعرفها ، هذا السيد (الدكتاتور صدام حسين) جزار الشعب الكردي وجزار البروليتاريا ولذلك فإن من حقك محاربة الشعب الكردي وقادته في كردستان العراق لأنك تعتقد (وأنت محق في ذلك) أن القادة الأكراد لعبوا دوراً أساسياً في الإطاحة بأحد أهم أولياء نعمتك والذي بإسقاطه قد فقدت معيماً لا ينضب من الدولارات لذلك نفسر لك هذا الحقد وهذه الكراهية للقادة الكرد الذين تسببوا لك بخسارة مادية ومعنوية جسيمة ولا بد أن نذكرك أن السيد صدام حسين قتل من الشوعيين ومن العمال والفلاحين ما لم يقتله أي دكتاتور آخر ولكن كل هذا يهون أمام ملايين الدولارات التي كانت تنهال عليك من كوبونات النفط وهنا ينطبق عليك المثل الشامي (طعمي التم تستحي العين) وبالنسبة لك (عبي الجيب يسخر لك الفكر والقلم) .

أيها البروليتاري العظيم : هل إن قصرك الرئاسي في داريا هو حصيلة راتبك التدريسي ؟ لقد كنت وصولياً وانتهازياً في كل شيء ، حتى في زواجك الأول ، كنت انتهازياً بامتياز .

ولتدرك أن إقليم كردستان وقيادته ورئيسه المناضل مسعود البارزاني لم يعد يهمهم هلوسة بعض المصابين بورم فكري خبيث أو من يملكون أقلاماً وجراند برسم الإيجار ويحاولون تشويه سمعة الإنجازات الديمقراطية ، والسموم التي تبثها أقلامك وأقلام أتباعك قد شارفت على انتهاء صلاحيتها وبالتالي مفعولها .

أليس عاراً أن تتهم قيادات ناضلت وضحت وفقدت الأجزاء في سبيل قضية شعبها بمختلف النعوت والصفات ، إن أرض كردستان ووديانها وجبالها تشهد لهم بمدى تضحياتهم ، إن الكرد لم يعد يهمهم مواقف مبتورة وآراء مريضة منك أو من قبلك كالبوطي الذي أثبت عدم كرديته واليوم أنت وغداً غيرك ولتدركوا جميعاً أن الكرد وكردستان حقيقة وواقع معاش وسيحصل هذا الشعب على حقه في تقرير مصيره إن شئتم أو أبيتم .

زوروا موقع البارتى ومنتداه على الرابطين : www.pdksp.net - www.pdksp.net